



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت-

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

التخصص: تعليمية اللغات

الفرع: دراسات لغوية

مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

موسومة ب:

القيم التربوية في نصوص فهم المنطوق وأثرها على عملية التعلم

- المرحلة الابتدائية - أنموذجا

إشراف الأستاذ الدكتور:

عبد القادر موفق

إعداد الطالبين:

- حنان علي باشا

- خالدية عمري

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
بلمرسلي سبع	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
عبد القادر موفق	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
ميلود عزوز	أستاذ التعليم العالي	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 1443هـ-1444هـ / 2022م-2023م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر وتقدير

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَوْلِيَّهَا﴾ (سورة النساء الآية 58)

لا يسعنا إلا أن نتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان وعظيم الامتنان إلى أستاذنا الدكتور موفق عبد القادر، حيث كان لتوجيهاته ونصائحه أكبر الأثر لكي يخرج هذا البحث في أفضل صورة أسلوباً ومضموناً.

وكذلك نتوجه بالشكر إلى كل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي، وجامعة ابن خلدون تيارت، وإلى كافة الطاقم الإداري وكل العمال والقائمين على جامعة تيارت دون استثناء.

وقبل وبعد الشكر لله ولله الحمد في الأول والآخ.



إهداء

نهدي عملنا هذا إلى الوالدين الكريمين

وإلى أستاذنا موفق عبدالقادر

وإلى أعضاء لجنة المناقشة

وإلى كل من ساعدنا في هذا العمل

حنان علي باشا / خالدية عمري

مقدمة

الحمد لله الذي خلق الإنسان علّمه البيان وأنزل القرآن على خير الأنام قدوتنا وحبينا ﷺ

وبعد:

يرتبط نمو الحضارات وازدهارها ارتباطا وثيقا مع صلاح أفراد مجتمعتها وتقدّمهم وتطوّرهم الفكري والحضاري والمحافظة على العقيدة الإسلامية الأخلاقية، ولتنشئة أجيال جديدة محافظة على قيم مجتمعتها يجب أن نبدأ أولا بإصلاح أول خلية في المجتمع وهو الفرد، فعلينا أن نقوم بتنشئته على تربية صحيحة، حيث تسهم التربية في بناء الإنسان ذلك المخلوق الذي كرمه رب العالمين وفضّله على سائر مخلوقاته، كما تعمل على تنمية الإنسان من جميع النواحي ليكون فردا صالحا لمجتمعه.

إنّ تربية الإنسان لا تنحصر فقط على تزويد الإنسان بكمّ من المعرفة من خلال حشو عقله بالمعلومات، وإنما يتعدى الأمر ذلك إلى شحنه بنسق من القيم التربوية التي توجه سلوكه وتضبط تصرفاته، فهي حصن يحمي الإنسان من الانحلال الخلقي والضعف الإنساني والاجتماعي، لعلّ ما يجعل التربية ضرورة من ضرورات الحياة هو مواجهة الأمة الإسلامية من الأزمات التي تكاد تلتهم إنجازاتها وتلغي عقول أبنائها ومن بين هذه الإشكاليات نجد أزمات تطبيق القيم التربوية.

لذلك تسعى المنظومة التربوية اليوم إلى إكساب التلاميذ مجموعة من القيم التربوية التي تسهم في بناء جيل سوي صالح وصاعد، فبات من الضروري غرس هذه القيم في نفوس المتعلمين خاصة أنّهم في المراحل الأولى من حياتهم التعليمية. من هنا جاء موضوع بحثنا موسوماً بـ: (القيم التربوية في نصوص فهم المنطوق وأثرها على عملية التعلّم) المرحلة الابتدائية أنموذجا.

لقد انصبّ اهتمامنا على اختيار السنة الأولى ابتدائي لأسباب رأينا أنّها تعتبر أول مرحلة يستقبل فيها المتعلم المعارف ويتعرف على المعلومات ويكون في سن أكثر قابلية لاكتساب أكبر قدر من المعلومات، ومن الدوافع التي جعلتنا نخوض في غمار هذا البحث هو اهتمامنا الكبير ورغبتنا في معالجة هذا الموضوع لما له من أهمية بالغة في حياة كل من الفرد والمجتمع خاصة ونحن نعيش في فترة صعبة فمن الضروري الالتزام بهذه القيم، كذلك اخترنا هذا الموضوع لقلّة الدراسات حوله وخاصة فهم المنطوق،

ومحاولة معرفة القيم التربوية المتضمنة في نصوص فهم المنطوق في مناهج الجيل الثاني (2016م) بناءً على ذلك تجسدت إشكالية بحثنا كالآتي:

ما طبيعة القيم التربوية التي تضمنتها نصوص فهم المنطوق في المرحلة الابتدائية وبخاصة السنة الأولى ابتدائي وكيف تؤثر على عملية التعلم؟.

ومن خلال الإشكالية الأساسية طرحنا مجموعة من التساؤلات المتمثلة في:

- ما الفائدة من استخراج القيم التربوية؟

- ما هي استراتيجية غرسها؟

وفق هذه الإشكالية والمثيرات الاستفهامية قسمنا بحثنا إلى مدخل وفصلين وخاتمة.

المدخل: الموسوم ب: (ضبط المصطلحات وتحديد المفاهيم) حيث تناولنا فيه: مفهوم القيم والتربية ومفهوم التعليم والتعلم والفرق بينهم، ومفهوم فهم المنطوق والتعبير الشفهي، وعلاقة فهم المنطوق بالتعبير الشفهي.

الفصل الأول: الموسوم ب: (استنباط القيم التربوية في نصوص فهم المنطوق)، تناولنا فيه بحثين، المبحث الأول المعنون ب: ماهية القيم التربوية، انقسم إلى مطلبين تمثل المطلب الأول في أنواع القيم التربوية هي قيم دينية، أخلاقية، علمية، معرفية، جمالية، وطنية واجتماعية، ومصادر القيم التربوية وخصائصها، أما المطلب الثاني تمثل في تصنيف القيم التربوية وأهميتها وأهدافها، المبحث الثاني المعنون بإعداد النص المنطوق داخل العملية التعليمية التعلمية تضمن ثلاث مطالب، المطلب الأول شمل مرتكزات فهم المنطوق، والمطلب الثاني تحدثنا فيه عن مراحل تسيير حصة فهم المنطوق أما المطلب الثالث فتمثل في العملية التعليمية وأثر القيم عليها ركزنا فيه على أركان العملية التعليمية ودور المعلم في تعليم القيم ودور المتعلم في تعلم القيم، وأثر هذه القيم التربوية على عملية التعلم.

الفصل الثاني: الموسوم ب (القيم التربوية في نصوص فهم المنطوق دراسة ميدانية) اشتمل على مبحثين، المبحث الأول انقسم إلى مطلبين، المطلب الأول تمثل في إجراءات دراسة الاستبانة دراسة ميدانية، أما المطلب الثاني فتمثل في دراسة أسئلة الاستبيان وتحليلها ومناقشتها.

المبحث الثاني: تمثل في دراسة حول حضور القيم التربوية في نصوص فهم المنطوق وتحليلها ومناقشتها.

وأهيننا بحثنا بخاتمة ذكرنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها خلال مسارنا البحثي.

اقتضى بحثنا الاعتماد على منهجين: منهج وصفي يصف القيم التربوية في نصوص فهم المنطوق ومنهج تحليلي إحصائي استخدمناه في تحليل نتائج الاستبانة.

ولهذا الموضوع كغيره من المواضيع له دراسات سابقة تناولته نذكر أهمها:

- القيم التربوية المتضمنة في الآيات الكونية ودور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيزها لدى طلبتهم محمد خليل محمد المدهون، رسالة ماجستير في قسم أصول التربية، كلية التربية بالجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2014م

- بعض القيم والأساليب التربوية المستنبطة من خطب المصطفى ﷺ، حسين عبد الله حسين رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية، 1408هـ

وقد اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع نذكر أهمها:

✓ معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، فاروق عبده فلية وأحمد عبد الفتاح زكي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2004م.

✓ تعلّم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، ماجد زكي الجلاد، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، عمان، الأردن، 2007م.

وقد واجهتنا مجموعة من الصعوبات والعوائق أهمها:

واجهتنا صعوبة مع تلاميذ السنة الأولى ابتدائي حيث لم يتسن لنا أخذ رأيهم حول موضوع فهم المنطوق وكيف يجدون هذا الميدان والصعوبات التي تواجههم وكيف يستفيدون منه، نظرا لصغر سنهم وعدم قدرتهم على التفاعل مع الأسئلة والإجابة عنها، فأخذنا رأي الأساتذة فقط حول هذا الميدان وذلك من خلال إجابتهم على الاستبانة.

وفي الختام نتوجه بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذنا الدكتور موفق عبد القادر الذي لم يبخل علينا بنصائحه وارشاداته القيمة لإنجاح هذا العمل.

كما نرجو الله العلي القدير الثبات والسداد والله هو الهادي إلى سواء السبيل.

جامعة ابن خلدون - تيارت - في: 13 ماي 2023

الطالبتان:

○ حنان علي باشا

○ خالدية عمري

مدخل

ضبط المصطلحات وتحديد المفاهيم

- 1- مفهوم القيم
- 2- مفهوم التربية
- 3- مفهوم التعليم والتعلم
- 4- مفهوم فهم المنطوق
- 5- مفهوم التعبير الشفهي
- 6- علاقة فهم المنطوق بالتعبير الشفهي

1_ مفهوم القيم :

أ _ لغة :

ورد في لسان العرب لابن منظور (ت 711هـ) في مادة (ق و م) : « القِيمُ الاستقامة، وفي الحديث : قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقَمَّ، عبر على وجهين : قيل هو الاستقامة على الطاعة، وقيل هو ترك الشرك، أبو زيد أقَمْتُ الشيء وَقَوَّمْتُهُ فَقَامَ بِمَعْنَى اسْتَقَامَ، قال : والاستقامة اعتدال الشيء واستواؤه واستقامَ فلان أي مدحه وأثنى عليه »¹ .

كما ورد في مختار الصحاح للرازي (ت 660هـ) قوله : « القِيمَةُ واحدة (القِيم) وَقَوَّم السِّلعة (تَقْوِيماً) وأهل مكة يقولون استقام السلعة وهما بمعنى واحد، والاستقامة والإعتدال يقال استقام له الأمر . وقوله تعالى : (فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ)² أي في التوجه إليه دون الآلهة، وَقَوَّم الشيء تَقْوِيماً فهو قَوِيْمٌ أي مستقيم »³ .

يتضح من هذا التعريف أن مادة (ق و م) استعملت في اللغة لعدة معانٍ، منها قيمة الشيء وثمنه، الاستقامة والإعتدال في الأمر واستواؤه .

ب _ اصطلاحاً :

إنّ موضوع القيم من الموضوعات المهمة في بناء المنظومة القيمية التربوية لكل مجتمع حيث تُكتسب هذه القيم بالتربية الأسرية أولاً، والتعليم النظامي المدرسي ثانياً، وقد تعددت مفاهيم القيم وتشبعت تعاريفها ومن هنا نشير إلى القيم لغة واصطلاحاً .

¹ ابن منظور ، جمال الدين مُجَدِّد بن مكرم علي أبو الفضل ، لسان العرب ، دار صادر ؛ بيروت ؛ لبنان، د ت ، طبعة جديدة محققة ، المجلد 12 ، ص 225 ، مادة (ق و م) .

² فصلت : 06 .

³ الرازي ، مُجَدِّد بن أبي بكر بن عبد القادر، مختار الصحاح، دار الكتب الحديث ، الكويت ، ط1، 1994م ، ص 238 ، مادة (ق و م) .

يعرّف إبراهيم رمضان الديب القيم على أنّها « حالة عقلية وجدانية يؤمن بها الفرد ويعتز بها ويتبناها ولها امتداداتها وأثرها الطبيعي في طريقة تفكيره وسلوكه، وبمعنى أدق مضمون تربوي يتم صياغته في قالب لفظي مناسب يعبر عنه »¹.

نستنتج من هذا القول أنّ القيم لها دور كبير في التأثير على حياة الفرد ونمط تفكيره، وقد ذكر أيضا تعريفا آخر للقيم وتمثل في أنّها « مجموعة من المعايير والأحكام تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجيهات لحياته، يراها جديرة بتوظيف امكانياته، وتتجسد خلال الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العلمي أو اللفظي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة »².

من هنا يتبين لنا أنّ المصدر الأساسي الذي يعتمد عليه الإنسان في إصدار أحكامه هو القيم كون أن لها دور فعال في رسم أهدافه واستثمار قدراته وتوظيفها في أحسن المجالات.

2_ مفهوم التربية :

أ_ لغة:

وردت في لسان العرب في مادة (رَبّ) «بمعنى زَادَ وَمَا وَأَرْبَيْتُهُ : مَمَيْتُهُ، وهي تعني النشأة رَبَوْتُ في حجره، نَشَأْتُ وَرَبَيْتُ فلان : أَرْبَيْتُ تَرْبِيَةً »³.

وفي تاج العروس للزبيدي (ت1205هـ) مأخوذة من « رَبِّي وَوَلَدُهُ، وَالصَّبِي يُرَبِّهِ رَبَاهُ، أي أحسن القيام عليه حتى أدرك »⁴.

¹ إبراهيم رمضان الديب ، أسس ومهارات بناء القيم التربوية وتطبيقاتها في العملية التعليمية ، مؤسسة أم القرى للترجمة والتوزيع ، المنصورة مصر ، ط1 ، 2006م ، ص 42.

² ماجد زكي الجلاد، تعلم القيم وتعليمها ، تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، ط2، 2007م، ص22.

³ ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، مج14 ، ط3 ، 1994م ، ص 305، مادة (ربّ).

⁴ الزبيدي ، مُجَدِّ مرتضى ، تاج العروس من جواهر القاموس ، المجلد 9 ، ط2، 2008م، ص 261 .

ويتضح مما سبق أنّ كلمة التربية في المعاجم اللغوية تأتي بمعنى الزيادة والنمو.

ب_ اصطلاحا :

تعددت مفاهيم التربية اصطلاحا نذكر منها:

تُعرف التربية على أنّها « كل نشاط يهدف إلى تنمية قدرات الفرد وقيمه واتجاهاته وتوجيه سلوكه بالشكل الذي يرتضيه المجتمع الذي نعيش فيه ليتمكن من أن يحيا حياة سوية يرضاها المجتمع وتسعد الفرد في الحياة »¹.

ويعرّف مُجد السيد التربية في كتابه قائلاً بأنّها « عملية اجتماعية تتفاعل مع كل الأنظمة تعكس في صورة المجتمع الخارجية كما تعمل كذلك على تنمية الشخصية الاجتماعية »².

فالتربية « هي عملية منظمة وهادفة تسعى إلى إحداث تغييرات ايجابية في سلوك الفرد في البيت والمدرسة ومؤسسات المجتمع المختلفة كتسمية القيم الأخلاقية الجيدة في شخصية الفرد أو إكسابه العادات الإيجابية في التعامل مع الآخرين »³.

وبناءً على ما سبق فإنّ مفهوم التربية يتبلور حول تنمية سلوك الفرد وهي نشاط اجتماعي تتدخل فيه أطراف معينة تسعى إلى تكوين فرد صالح يمتلك قيم دينية واجتماعية وأخرى ثقافية .
ومن خلال إشارتنا إلى مفهوم كل من القيم والتربية نجد بأنّه لو قمنا بتركيب كل من مصطلحين القيم والتربية لتحصلنا على مصطلح **القيم التربوية**.

والقيم التربوية تعرف على أنّها « معيار للحكم على كل ما يؤمن مجتمع ما من المجتمعات البشرية ويؤثر على سلوك أفرادها، حيث يتم من خلاله الحكم على شخصية الفرد ومدى صدق انتماءه

¹ محسن علي عطية، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن، 2007م، ص 261.

² مُجد السيد، مقدمة في التربية، دار الشروق للنشر، المملكة العربية السعودية، د ط، 1993م، ص 74_75.

³ عبد السلام موسى العدلي، نواف أحمد سمارة، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط 1، 2008م، ص 56.

نحو المجتمع بكل أفكاره ومعتقداته وأهدافه وطموحاته وقد تكون هذه القيم ايجابية أو سلبية لكل ما هو مرغوب فيه، يتمثلها الفرد بصورة صريحة واضحة أو ضمنية خفية تنعكس آثارها في سلوكه فتحدد حياته التي تتجلى من خلالها ملامح شخصيته»¹.

و تعرف أيضا بأنها: «عبارة عن مجموعة من الأحكام المعيارية بالمضامين واقعية ينشر بها الفرد من خلال انفعاله و تفاعله مع المواقف والخبرات ويشترط أن تنال هذه الأحكام قبولاً من جماعة اجتماعية معينة حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية أو اتجاهاته واهتماماته»².

و بالتالي فإنّ القيم التربوية هي مجموعة من المبادئ والأحكام والمعايير يتفق عليها الناس فيما بينهم، يتعلمها الفرد وتكسبه سلوك إيجابي ويتفاعل فيها مع المجتمع.

3_ عمليتا التعليم والتعلم:

يتعرض الإنسان في حياته ومن نعومة أظافره إلى مجموعة من الخبرات والتجارب في جميع المجالات تساهم في إحداث تغيير على مستوى تكوينه وبنائه، وكل هذه التصادمات مع الواقع تسمى عملية التعلم، في حين أنّ هناك عملية أخرى يتشارك في تشكيل أقطابها كل من المعلم والمتعلم وهي عملية التعليم، على الرغم من التداخل والتشابك الموجود في هذين المصطلحين إلا أنّ هناك فرق بين كل من عملية التعليم والتعلم، ولتوضيح هذا الفرق لابد من الإشارة إلى البناء الهيكلي للفظ (عَلَّمَ) لغة وتحديد مفهوم كل من التعليم والتعلم اصطلاحاً.

¹ ابراهيم الديب ، أسس ومهارات بناء القيم التربوية ، دار الخلدونية، الجزائر ، د ط ، ، 2014م ، ص 50 .

² وفاء السيد خضر ، رؤية جديدة في الإعلام التربوي ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، ط 1 ، 2018م ص 99 .

1_التعليم:

أ_ لغة:

لكل من التعليم والتعلم جذر لغوي مشترك متمثل في لفظ (عَلَّمَ)، وله عدة معاني في المعاجم أهمها:

جاء في لسان العرب لابن منظور (ت711هـ) في مادة (ع ل م) : «عَلَّمَ من صفات الله عز وجل العليم والعلامة قال الله عز وجل: ﴿وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ﴾¹ و قال: ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾² و قال : ﴿عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾³، فهو العالم بما كان وما يكون قبل كونه، وبما يكون لما كان بعد قبل أن يكون، لم يزل عالماً ولا يزال عالماً بما كان وما يكون وعليم فعيل: من أبنية المبالغة، ويجوز أن يقال للإنسان الذي علّمه الله علماً من العلوم عليم كما قال يوسف للملك : ﴿إِنِّي نَفْسٌ مَقْتُولَةٌ﴾⁴ وقال عز وجل: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾⁵ والعلم نقيض الجهل، علم عالماً وعلّم هو نفسه، ورجل عالم وعليم من قوم علماء فيهما جميعاً»⁶.

كما عرفها ابن فارس (ت395هـ) في مادة (ع ل م): «العَيْن واللام والميم أصل صحيح واحد يدل على أثر بالشيء يتميز به عن غيره، من ذلك العلامة، وهي معروفة يقال : عَلِمْتُ على الشيء علامة، ويقال : أَعْلَمَ الفَارِسُ، إذا كانت له علامة في الحَرْبِ وخرج فلان مُعَلِّماً بكذا، والعَلْمُ :

¹ الحجر: 86 .

² الرعد : 09 .

³ التوبة : 78 .

⁴ يوسف : 55 .

⁵ فاطر : 28 .

⁶ ابن منظور، لسان العرب، ط1 ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، مادة (ع ل م)، ص 484 _ 485 .

الرأيّة، والجمع أعلام، وكل شيء يكون مُعلّماً : خلاف مُجْمَل، وجمع العِلْمُ أَعْلَامٌ أيضاً، والعِلْمُ : الشق في الشفة العليا، والرجل أَعْلَم، والقياس واحد لأنه كالعلامة بالإنسان»¹.

ب_ اصطلاحا:

لقد حظيّ التعليم بتعريفات اصطلاحية نذكر منها:

عرفها محسن علي عطية على أنّها: «عملية يتم فيها بذل الجهد من قبل المعلم ليتفاعل مع طلابه ويقدم علماً مثمراً وفعالاً من خلال تفاعل مباشر بينه وبين الطلاب، وقد يحدث التعليم داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، يشتمل على المهارات والمعارف والخبرات»².

نستنتج من خلال القول أنّ التعليم هو عملية قائمة على التفاعل بين كل من المعلم والمتعلم، حيث يقع تعليم المعارف من طرف المعلم واستقبال هذه المعارف من خلال المتعلم.

كما أنّ التعليم هو « الإجراءات التدريبية والتوجيهات الإرشادية التي يمارسها المعلم لتذليل الصعوبات والعقبات أمام المتعلمين لاكتساب المعرفة بيسر وسهولة»³.

و يعرف أيضا التعليم بأنه « إحدى حالات التدريس التي يعتمد فيها إيصال المعلومات على التفاعل بين المعلم والطالب أو أكثر، والتعليم هو نوع من أنواع التدريس (حالة خاصة من التدريس) إذ يتضمن تفاعلاً حياً وواقعياً»⁴.

نجد مما سلف أنّ التعليم هو الزيادة والتنمية في معارفنا ومكتسباتنا، فهو العملية المنظمة التي من خلالها يصل المتعلم إلى اكتساب العلوم وفق آلية ممنهجة في إطار محدد وهو المدرسة.

¹ ابن فارس ، أحمد بن زكريا القزويني الرازي ، مقاييس اللغة ، تج ، عبد السلام مُجَد، دار الفكر، بيروت، لبنان ، ج4 ، مادة (ع ل

م) ، ص 110

² محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013م، ص 262 .

³ شاهر دنيا أبو شريخ ، استراتيجيات التدريس ، دار المعتر للنشر والتوزيع ، ط 1 ، 2008م ، ص 09 .

⁴ عبد السلام موسى العديلي، نواف أحمد سمارة؛ مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، ص 67 .

2_ التعلّم:

إنّ مصطلح التعلّم مشتق من مصدر الفعل (عَلَّمَ) وقد تعددت مفاهيمه الاصطلاحية.

نجد صالح بلعيد يعرف التعلّم بأنّه: « إحداث تعديل في سلوك المتعلم نتيجة التدريس والتعليم والتدريب والممارسة والخبرة، وهو يرتبط بالعملية التعليمية التي تعمل على تحقيقه من خلال المنهج والمعلم بما في ذلك كفايته الأكاديمية والتدريسية »¹.

كما يعرف التعلّم بأنّه « تغيير في السلوك تغيراً تقدماً يتصف بمنجته بتمثل مستمر للوضع ويتصف من جهة أخرى بجهود مكررة يبذلها الفرد للاستجابة لهذا الوضع استجابة مثمرة »².

كما يسمى أيضاً « التعلّم تعلماً، ينبغي أن يظهر على صورة سلوك قابل للملاحظة ويتصف بدرجة من الثبات بعيداً عن تأثير النمو والتطور، أو استخدام العقاقير والمنشطات التي يمكن أن تؤدي إلى تغيير مؤقت في السلوك »³.

يتضح من هذه التعريفات أنّ التعلّم هو تعديل وتغيير سلوكيا إيجابيا مستمر، كما أنّ التعلّم هو نتاج التعليم والتدريس، إذ هو نشاط يقوم به الفرد ويؤثر في نشاطه المقبل.

3_ الفرق بين التعليم والتعلّم:

يجمل محسن علي عطية الفارق بين التعليم والتعلّم في قوله: « إنّ التعليم هو العملية والإجراءات في حين أنّ التعلّم هو ما ينجم عن تلك العملية وإجراءاتها من تغيير وتعديل في سلوك المتعلم »⁴.

يكمن الفرق بين التعليم والتعلّم في وجود كل عناصر العملية التعليمية (المعلم، المتعلم المعرفة) في عملية التعليم، حيث إنّ التعليم هو عملية يقوم بها المعلم بهدف نقل ما في ذهنه من المعلومات

¹ صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، ط4، 2009م، ص55.

² أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000م، ص91.

³ وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ط6، 2014م، ص64.

⁴ محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرق التدريس، ص262.

والأفكار إلى المتعلم من أجل الاستفادة، حيث تشمل هذه العملية كل من المعلم والخبرة والمتعلم الذي يتلقى المعلومة، أما عملية التعلّم فلا يشترط فيها وجود كل العناصر بل يشترط وجود عنصر واحد فقط وهو المتعلم .

كما نجد أنّ التعليم هو عملية منظمة ومخصصة وهادفة ترتبط بفترة معينة وتتم وفق منهاج معين، على عكس التعلّم الذي قد يكون بدون قصد ويأتي صدفة نتيجة تعرض الإنسان للمواقف والخبرات، في حين أنه يشمل جميع مراحل النمو العقلي، ومنهاجه مفتوح لا يحتاج إلى تخطيط أو برمجة.

و بالرغم من وجود فوارق بين التعليم والتعلّم، إلا أنّهما وجهان لعملة واحدة ؛ حيث إنّ التعليم يضمن التعلّم، ولا يتم التعلّم إلا من خلال التعليم، فإذا كان

و عليه فعمليتي التعليم والتعلّم مرتبطتين متكاملتين ومتفاعلتين لا غنى لإحدهما عن الأخرى فلا يمكن تحقيق التعلّم الذي هو الهدف الأسمى من أي عملية تربوية إلا بتحقيق التكامل بين عمليتي التعليم والتعلّم .

4_ فهم المنطوق:

1_ المنطوق:

أ_ لغة :

ورد في مختار الصحاح في مادة (ن ط ق) : « المِنْطِقُ الكلام وقد نَطَقَ يَنْطِقُ بالكسر نُطْقاً بالضم، وَمَنْطِقاً وناطِقُهُ وَاِسْتَنْطَقَهُ أي كَلَّمَهُ، والمِنْطِيقُ البَلِيعُ ، وقولهم : مَالَهُ صَامِتٌ ولا نَاطِقٌ فالنَّاطِقُ الحيوان والصَّامِتُ ما سواه »¹.

و ورد لفظ (نَطَقَ) في القرآن الكريم في قوله تعالى : (وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ)² و قد جاء في تفسير الآية الكريمة أن رسول الله ﷺ لا يتكلم عن هوى نفسي ورأي شخصي³.
من خلال التعريفات السابقة يمكن القول إنّ مصطلح المنطوق ذُكر في الكثير من المعاجم اللغوية بصيغ متعددة نطق، نطاق ، منطيق وجميعها تصب في معنى واحد وهو تكلم.

ب_ اصطلاحا:

إنّ مصطلح المنطوق يطلق على الكلام الشفهي على عكس المكتوب، وقد عرفه محسن علي عطية في قوله: « هو الكلام الذي يصدره المرسل مشافهة ويستقبله المستقبل استماعاً ويستخدم في مواقف المواجهة، أو من خلال وسائل الاتصال الصوتي كالهاتف والتلفاز والانترنت وغيرها »⁴.

¹ الرازي ، مختار الصحاح ، المصدر السابق ، مادة (ن ط ق)، ص 447.

² النجم : 03.

³ محمد علي الصابوني ، صفوة التفاسير ، دار القرآن الكريم ، بيروت ، لبنان ، ط 4 ، ج 3 ، 1981م ، ص 272 .

⁴ محسن علي عطية ، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 2007م ، ص 227 .

ويُعرف المنطوق بأنه « تدفق الكلام على لسان المتكلم أو الكاتب، فيصور ما يحس به، أو ما يفكر به، أو ما يريد أن يسأل عنه أو يستوضح عنه »¹.

كما أنّ المنطوق « وسيلة الإنسان الأولى للإفصاح بواسطة اللّغة عما يدور في خلدته من أحاسيس ومدركات للاتصال بالمجتمع الذي يعيش فيه ويتفاعل معه »².

إذن المنطوق هو وسيلة للإفصاح وإبانة ما يجول داخل الإنسان من أفكار ومشاعر سواء بالكلام أو الكتابة بلغة صحيحة حيث يفهمه الآخرون، ويلتزم هذا قول أحمد صفوان عن المنطوق: « هي إفصاح الإنسان بلسانه، أو قلمه عما في نفسه من أفكار وأغراض »³.

2_ فهم المنطوق :

يعد مصطلح فهم المنطوق من أصول المدرسة الفرنسية و قد عرفه المنهاج الجزائري الدراسي التربوي في إصلاحات الجيل الثاني (2016م) لما له من أهمية تواصلية وإبداعية هامة في الميدان الدراسي .

إنّ فهم المنطوق هو عملية تهدف إلى صقل حاسة السمع وتنمية مهارة الاستماع وتوظيف اللّغة من خلال الإجابة عن الأسئلة متعلقة بنص قصير ذي قيمة منظمة تدور أحداثه حول مجال الوحدة، مناسب لمعجم الطالب اللغوي، يستمع إليه المتعلم عن طريق الوسائط التعليمية المصاحبة، أو عن طريق المعلم الذي يقرأه قراءةً، تتحقق فيها شروط سلامة النطق وجودة الأداء وتمثيل المعاني وتعاد قراءته كلما استدعت الحاجة⁴.

¹ سميح أبو مغلي ، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، دار البداية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، د ط ، 2005م ، ص 57 .

² دعمة مجيد ابراهيم ، اللغة العربية وأصول تدريسها ، دورات المعلمين التربوية ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، العراق ، د ط ، 1977م ، ص 39 .

³ أحمد صفوان ، أساليب تدريس اللغة العربية ، دار زهران للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2010م ، ص 163 .

⁴ ينظر : وزارة التربية الوطنية ، دليل استخدام كتاب اللغة العربية ، السنة الثالثة من تعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، 2017م ، ص 06 .

إنّ مناهج الجيل الثاني اهتمت اهتماماً كبيراً بمهارة الاستماع وأفردت له ميداناً خاصاً عُرف بميدان فهم المنطوق، حيث جعلت هذه المناهج المتعلم في وضعيات استماع تستهدف قدرته على فهم المنطوق.

و يُعرّف أيضاً بأنه نشاط يتم فيه إلقاء نص بجملة الصوت وإبداء الانفعال به تصاحبه إشارات باليد أو غيرها لإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة ويجب أن يتوافر في المنطوق عنصر الاستمالة لأنه قد يقتنع بفكرة ما، ولكن لا يعنيه أن تُنقَد فلا يسعى لتحقيقها.¹

و بالتالي إنّ فهم المنطوق نشاط تعليمي أُدرج في ميدان من ميادين اللّغة العربية، فهو يساعد في رفع المستوى الدراسي للمتعلّم وتنمية مهارة الاستماع والتعبير.

5_ التعبير الشفهي :

طرح العديد من الباحثين والدارسين مسألة التعبير الشفهي، متناولين مفهومه بوجهات نظر مختلفة.

أ_ التعبير :

لغة :

لقد ورد في لسان العرب في مادة (ع ب ر) من : « عَبَّرَ الرَّؤْيَا تَعْبِيرًا، وَعِبَارَةً فَسَّرَهَا وَأَخْبَرَ بِنَا يُؤُولُ إِلَيْهِ أَمْرَهُ، وَفِي تَنْزِيلِ الْعَزِيزِ قَالَ تَعَالَى : ﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾²؛ أي إن كنتم تُعَبِّرون للرؤيا ويقال عَبَّرَ عَمَّا فِي نَفْسِهِ : أَعْبَرَ وَبَيَّنَّ، وَعَبَّرَ عَنْهُ غَيْرَهُ أَعْرَبَ عَنْهُ وَالاسْمُ الْعِبْرَةُ وَالْعِبَارَةُ، وَعَبَّرَ فُلَانٌ تَعَلَّمَ عَنْهُ وَإِنْسَانٌ يَعْبُرُ عَمَّا فِي الضَّمِيرِ »³.

¹ ينظر : وزارة التربية الوطنية ، دليل استخدام كتاب اللغة العربية ، ص 19 .

² يوسف : 43 .

³ ابن منظور ، لسان العرب ، دار الحديث ، القاهرة ، مصر ، ط 1 ، 2003م ، مادة (ع ب ر) ، ص 529 .

ب_ الشفهي :

لغة:

جاء في معجم الوسيط في مادة (ش ف ه) : « مشتقة من الفعل شَافَهُ مَشَافَهُةً شَفَاهَاً، أي حَاطَبَهُ مُتَكَلِّمًا معه، والنسب إليها هو شَفَّهِي وشَفَّوِي، وبيت الشَّفْه هي الكَلِمَة، ويقال : لم ينسب بنت شَفْه (ج)، أَشْفَاه والحروف الشفوية هي الفاء والميم والباء والواو »¹.

و بالتالي فإنّ التعبير الشفهي مركب من كلمتين التعبير والشفهي، فالتعبير في المعجم اللغوي هو من الفعل عبر وهو بمعنى فسر وأخبر، أما الشفهي في مفهومه اللغوي هو من الفعل شافه بمعنى تكلم .

ج_ التعبير الشفهي:

إنّ للتعبير منزلة كبيرة في حياة الفرد والمجتمع، فهو ضرورة من ضروريات الحياة، فلا يمكن الاستغناء عنه في أي زمان أو مكان لأنه وسيلة الاتصال بين الأفراد، ووسيلة لتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية، كما أن التعبير الشفهي هو أسبق استعمالاً في حياة الفرد من التعبير الكتابي.

و يُعرّف أبو عمشة التعبير الشفهي على أنّه « المحادثة الشفهية أو الإنشاء الشفهي وهو أداة اتصال سريعة بين البشر ويتم من خلاله التفاعل مع المجتمع والبيئة المحيطة حوله ويعتبر مرآة النفس لأنّه يعبر عما في النفس من خواطر ومشاعر من خلال العبارات والتشبيهات والمفردات المعبرة »².

نستخلص من هذا القول أنّ التعبير الشفهي هو وسيلة اتصال بين الناس، وهو الإفصاح والإبانة عما يجول في خاطر الإنسان من أفكار ومشاعر .

¹ ابراهيم مصطفى حامد وآخرون ، المعجم الوسيط ، دار الدعوة ، اسطنبول ، تركيا ، ط2 ، د س ، مادة (ش ف ه) 2013م ، ص 499 .

² أبو عمشة خالد حسين ، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريبي ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2017م ص 25 .

و هو أداة من أدوات عرض الأفكار، ووسيلة للتعبير عن الأحاسيس وإبداء المشاعر كما أنه يحقق حسن التفكير وجودة الأداء عن طريق اختيار الألفاظ وترسيخها والربط بينهما وهو أداة إرسال المعلومات والأفكار، ويتخذ شكلين التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي.¹

نجد بأنّ التعبير الشفهي هو نشاط مهم يقوم به المتعلم ، فيجب أن يكون المدخل الحقيقي لدراسة فروع مادة اللّغة العربية من نصوص وقراءة وأدب وبلاغة ونحو وإملاء وخط لأن هذه الفروع كلّها وسائل لنقل الفكرة المراد التعبير عنها.²

إنّ التعبير الشفهي نشاط مدرسي وضعه مجموعة من المتخصصين في البرامج التربوية التعليمية حيث أنه يتيح الفرصة للمتعلمين للتعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم وعواطفهم وتجاربهم باستخدام اللّغة استخداماً سليماً يتماشى مع قدراتهم العقلية ومستوياتهم اللغوية.

6_ علاقة فهم المنطوق بالتعبير الشفهي:

في مناهج الجيل الثاني (2016م) في مادة اللّغة العربية أدرج ميدان فهم المنطوق فهو نشاط تعليمي يقوم به المعلم وذلك من خلال قراءته لنص قصير عدة مرات، والمتعلم يستمع إليه ويجب عن الأسئلة المطروحة حول النص المنطوق، ولكي نحكم على المتعلم لفهمه للنص وتفاعله معه، وذلك من خلال إنتاج المنطوق أو ما يسمى بالتعبير الشفهي.

فالتعبير الشفهي هو مرحلة ختامية لميدان فهم المنطوق وهو جزء منه يبرز كفاءة المتعلم ومدى فهمه واستيعابه للنص المنطوق، بحيث يقوم المتعلم في حصة التعبير الشفهي «بوصف شيئاً انطلاقاً من السندات المتنوعة في وضعيات تواصلية دالة»³.

و بالتالي فإنّ التعبير الشفهي مصاحب لميدان فهم المنطوق وهو جزء منه، فالتعبير الشفهي يُنمي الرصيد اللغوي للمتعلم، فهو إنتاج للمنطوق.

¹ ينظر: وزارة التربية الوطنية ، دليل استخدام كتاب اللغة العربية ، ص 18 .

² ينظر : أبو السعود سلامة أبو السعود ، المنجد في التعبير ، العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، د ط ، 2007م ، ص 05 .

³ وزارة التربية الوطنية ، دليل استخدام كتاب اللغة العربية ، ص 21 .

الفصل الأول

استنباط القيم التربوية في نصوص فهم
المنطوق

1- ماهية القيم التربوية .

2- إعداد نصوص فهم المنطوق في العملية التعليمية التعلمية .

لا يمكن لأي إنسان في الوجود أن لا يحمل في طياته جملة من القيم والأخلاق التي سبق له وأن حاولت أسرته أو مدرسته أو مجتمعه غرسه فيها فمحور كل عملية تعليمية وهدفها الأسمى هو تحلي متعلميها بقيم تربوية مختلفة، ولذلك فهي تسعى جاهدة لإكساب المتعلم جملة من القيم التربوية.

كما تتشكل هذه القيم عبر مراحل ووضعيات تعلمية وبالتالي فإنّ القيم التربوية هي هدف عام وغاية لا بد من الوصول إليها، ولأهمية هذه النقطة فإننا حاولنا التوغل في مفهوم هذا المصطلح كاشفين عن أهميته في حياة الفرد والمجتمع مبينين أنواعه وأهدافه التي يريد الوصول إليها إضافة إلى وظائفه وتصنيفاته .

وتطرقنا أيضا إلى مفهوم المنطوق والذي يعد المصدر الأساسي الذي تستنبط من خلاله القيم التربوية في موضوعنا وقد أشرنا إلى مرتكزات فهم المنطوق ومراحل تسيير حصته، وكذلك ركزنا على دور المعلم والمتعلم في تعليم وتعلم القيم التربوية، وفي الأخير تطرقنا إلى أثر القيم التربوية على عملية التعلم .

1- ماهية القيم التربوية:

1_1 أنواع القيم التربوية :

تنبثق القيم عن مجموعة من الأعمدة والمرتكزات الأساسية في حياة كل فرد، تتشكل انطلاقاً من الاحتكاك بالمجتمع فتعطي لنا قيم اجتماعية هي بمثابة التزام لمجموع القواعد العامة والخاصة بكل مجتمع، أما ما يتعلق بالدين فهو ذلك الرابط الذي يتصور من خلال التكوين الروحاني والوجداني وهناك عدة قيم تتعدد وفق اتجاهات تساهم كل منها في التغيير السلوكي والمعرفي للفرد ودفعه نحو الأفضل، ومن هنا يمكن الحديث عن أنواع هذه القيم بالتسلسل الآتي:

أ_ القيم الدينية "الإيمانية"

هي ما تهتم بالدين والمعتقدات، ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى معرفة ما وراء العالم الظاهري الذي يعيش فيه، فهو يرغب في التوصل إلى معرفة أصل الإنسان ومصيره، كما يرى أنّ هناك قوة تسيطر على العالم الذي نعيش فيه، لذا فهو يحاول أن يصل نفسه بهذه القوة ويتميز معظم الأشخاص الذين تسودهم هذه القيمة باتباع تعاليم الدين الذي يعتقدونه في كل النواحي، كما يتميز بعضهم باتباع هذه القيمة في طلب الرزق والسعي وراء العمل في الدنيا على اعتبار أن ذلك عمل ديني¹.

فالقيم الدينية هي مجموعة من الفضائل تغرس العقيدة الصحيحة في نفس الإنسان وتوجه سلوكه، وذلك من خلال الالتزام بالأوامر والنواهي الإلهية، فتساعد الإنسان على اختيار طريق الخير والهداية والإيمان القوي بالله وإدراك أهمية الدين في حياته، وهذا ما يجعل ارتباط الإنسان بالله عز وجل كبيراً وقوياً مما ينعكس إيجابياً على حياة الواقع الإنساني والتعامل بالحسن والنية الصادقة لكسب رضا الله تعالى .

¹ ينظر : حسين عبد الله حسين ، بعض القيم والأساليب التربوية المستنبطة من خطب المصطفى ﷺ (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية، ص 78 .

ب_ القيم الأخلاقية:

هي تلك القيم التي تغرس في شخص الإنسان، محاولة توجيهه وضبط سلوكه في الحياة، من خلال مكارم الأخلاق والرفعة وعلو المنزلة، إضافة إلى التواضع والصدق والنزاهة وتقديم المساعدة للآخرين فهي أساس التربية السليمة، وقد عرفها فاروق عبده فلية وأحمد عبد الفتاح الزكي بأثما: «تلك القيم التي يحتكم إليها لتقويم قيم الأفعال والمسائل في علاقاتنا بالفرد والجماعة، و هي أيضا مجموعة من السلوكيات التي يأتي بها الفرد صغيراً أم كبيراً وتكون مرغوبة ومستحسنة ويرتضيها الإطار القيمي للمجتمع الذي يعيش فيه»¹.

ج_ القيم العلمية والمعرفية:

تتعلق هذه القيم بذات المتعلم والباحث، بحيث تجعله يحمل عدة مبادئ هامة في التواضع والاستعداد والجرأة في طلب العلم، وتنظيم الوقت ذلك أن العلم هو الطريق المنير والواضح نحو الكمال والحقيقة والمثالية، حيث تعرف أئها « مجموعة من المبادئ التي يستخدمها الفرد أثناء تفكيره في شؤون حياته اليومية لتتم مواجهتها برؤية علمية »².

وقد أكد الدين الإسلامي على طلب العلم لما له من فضل لقوله ﷺ: (مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ).

¹ فاروق عبده فلية ، أحمد عبد الفتاح الزكي ، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، ص 201 .

² عبد السلام بودن ، القيم العلمية للتفكير العلمي لدى طلاب كلية التربية الأساسية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العراق، ع14، كانون الأول 2013م، ص 23 .

د- القيم الجمالية:

لا يتحدد الجمال بمقياس وأخذٍ فرمما كان الجمال يكمن في ناحية الشكل وأما ما هو مضمون ومتستر فهو قبيح ومعيب والعكس صحيح، وهذا ما يجعل للجمال ميادين كثيرة وزوايا مختلفة ونقصد بها « اهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من ناحية الشكل أو التوافق الشكلي، ولا يعني بهما أنّ الذين يتميزون بهذه القيمة يكونون فنّانين تشكيليّين مبتكرين، بل إنّ بعضهم لا يستطيعون الإبداع الفني وإن كانوا يتذوقونه»¹.

إذن ترتبط القيم الجمالية بالصفات التمييزية لكل إبداع أو فن أو إنسان.

هـ- القيم الوطنية:

تعرف القيم الوطنية بأنها مجموعة القيم التي تعكس انتماء التلميذ لوطنه، والوعي بالأمور الوطنية والاجتماعية والبيئية والاقتصادية، والانفتاح على الثقافات الأخرى والإيمان بالوحدة الوطنية، والتسامح مع الآخرين، واتصافه بالقيم الأخلاقية الحميدة والمسؤولية الاجتماعية تجاه نفسه ومجتمعه ووطنه.²

إنّ القيم الوطنية تعني انتماء الفرد إلى وطنه.

و- القيم الاجتماعية:

بما أنّ الإنسان كائن اجتماعي بطبعه مدني بفطرته، لا يعيش بمعزل عن غيره، فإنّه يؤثر ويتأثر بالأفراد الذين يعيشون معه على أرض واحدة، حيث تجمع بينهم لغة واحدة وقيم واحدة يستعملونها في التعامل مع بعضهم البعض، وتسمى القيم الاجتماعية التي تعد من أهم الروابط التي تربط الفرد بالمجتمع، وتعمل على تماسكه وبذلك نجد كل مجتمع يعمل على نقل هذه القيم المتوارثة إلى الأجيال القادمة، من أجل الاقتداء بها والعمل من خلالها والمحافظة على سماتها.

¹ فاروق عبده فلية ، أحمد عبد الفتاح الزكي ، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، ص 202 .

² ينظر : هبة فيصل سعد الدين ، القيم الوطنية في محتوى مناهج الدراسة الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي في سوريا (دراسة تحليلية)، مجلة الآداب، ع 106، 2013م، ص 744.

وعلى هذا الأساس عرفها حسين عبد الله : « هي القيم التي يعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى غيره من الناس، فهو يحبهم ويميل إلى مساعدتهم ويجدون في ذلك اشباعاً، ويتميز أصحابها بالعطف والحنان والإيثار وخدمة الغير، كما أنهم ليسوا أنانيين أو انفعاليين عاطفيين»¹.

ومن هذه القيم الرفق والحنان وكظم الغيظ والكرم والمحبة، كما ترتبط القيم الاجتماعية بالجانب الأخلاقي وهو أحد الجوانب الأساسية في حياة الفرد والتي وجب الالتزام بها.

لذا عرّف بعضهم القيم الاجتماعية على أنّها طاقات للنشاط ودوافع العمل في ضوء معايير أخلاقية دينية تتسم بالجمالية، تبصر الشاب بكل سلوك تحرمه أو ترفضه الجماعة.²

1_2 مصادر القيم التربوية :

للقيم التربوية جملة من المصادر تمثلت في :

أ_ الدين الإسلامي :

تمثلت في كتاب الله وسنة رسوله ﷺ والإجماع والاجتهاد³، حيث إنّ القرآن هو المصدر الأول للتشريع الإسلامي، يليه مباشرة بالمرتبة الثانية السنة النبوية الشريفة وهي المصدر الثاني للتشريع الإسلامي، كذلك الإجماع والاجتهاد من المصادر المهمة الشرعية التي تستنبط منها القيم في المجتمع .

¹ حسين عبد الله حسين ، بعض القيم والأساليب التربوية المستنبطة من خطب المصطفى ﷺ، المرجع السابق، ص 79.

² ينظر : فاروق عبده فلية ، أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، ص 201.

³ ينظر : فؤاد علي العاجز ، عطية العمري، القيم وطرق تعلمها وتعليمها، دراسة مقدمة إلى مؤتمر كلية التربية والفنون، تحت عنوان القيم والتربية في عالم متغير، إربد، الأردن ، 1999م، ص6.

ب_ الخبرة السابقة :

إنَّ خبرة الفرد مهمة وتظهر في الأوزان والقيم التي يعطيها للأشياء، فالطفل الذي عانى من الكبت وإهدار الحرية يفترض أن يقدر قيمة الحرية، والطفل الأمي الذي لم تتح له فرصة التعليم يُعطي قيمة كبيرة للتعليم بسبب حرمانه منه.¹

ج_ الجماعة التي ينتمي إليها الفرد:

إنَّ الجماعة التي ينتمي إليها الطفل (الفرد) مصدر آخر للقيم، فقد يغير الطفل من قيمه بسبب تأثير ضغوط الجماعة الرفاق مثلاً، إذ نجد أحياناً أنَّ الطفل الذي نشأ نشأة دينية قد يغير من قيمه الدينية نتيجة دخوله في جماعة غير دينية أو لا تعطي لقيم الدين كثيراً من الأهمية.²

د_ الثقافة :

تشير الدراسات المنشورة أنَّ المصدر الأساسي للقيم لدى الطفل ثقافة المجتمع الذي ينشأ فيه ومصدر القيم الثقافية السائدة في المجتمع ما هو تاريخ الجماعة أو تراثها التاريخي الذي تنقله عن طريق التربية والتنشئة الاجتماعية من جيل إلى جيل، فكل جيل من الأجيال يُعلّم الجيل الذي يليه أساسيات القيم الاجتماعية بما يكون قد نالها على يديه من تعديل نتيجة لظروفه وخبراته الخاصة.³

1_ 3 خصائص القيم التربوية :

أ_ القيم ذاتية وشخصية:

ترتبط القيم بشخصية الفرد وذاته ارتباطاً وثيقاً وتظهر لديه على صورة مختلفة من التفصيلات والاختيارات، فهي تؤثر وتتأثر بذاتية الفرد واهتماماته وقبوله ورغباته، وتأملاته الطبيعية وحتى على معتقداته، فاختلاف الناس في آرائهم وتوجهاتهم وحكمهم على الأشياء يرجع إلى اختلاف القيم المتأثرة

¹ ينظر: عمر أحمد همشري، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2013م، ص 315

² ينظر: المرجع نفسه، ص 315 .

³ ينظر: المرجع نفسه، ص 315، 316 .

بذواتهم، فذلك يؤكد أهمية ترسيخ العقائد والتصورات الصحيحة عند بناء القيم وتشكيلها فالمعتقدات والتصورات تختلف باختلاف الثقافات ومن ثم تختلف المنظومات القيمية النابعة منها فأساس ثقافتنا عقيدة الإسلام وأحكامه، ونحن أمة متميزة بثقافتنا لأن عقيدتنا مبنية على تصور سليم وعلى عقائد صحيحة ثابتة لا ريب فيها، ولذلك وُجب الحرص عند غرس القيم وتعليمها على ترسيخ المعتقدات الإسلامية¹.

ب_ القيم نسبية:

تعني نسبية القيم أنّها تختلف باختلاف الزمان والمكان والإنسان تبعاً للمؤثرات الخاصة بها فالقيم ثابتة راسخة عند معتديها سواء من حيث مصدرها وأهميتها لأنهم ميزوها بالعقل وجعلوها معياراً لسلوكهم، أما من الناحية النظرية فالقيم نسبية وهي محل جدال واختلاف بين الأشخاص والثقافات والأجيال، فما يراه جيل بأنه قيمة إيجابية يراه جيل آخر بأنه قيمة سلبية وهكذا، وذلك كله مرجعه إلى المعتقد والتصور الذي تنبع القيمة منه، فاختلاف التصورات يورث الرؤى للقيم الحسن منها والقبيح والمقبول منها والمردود، بناء على قاعدة "القيم تابعة للفكر ومتولدة منه"².

ج_ القيم تجريدية:

للقيم معانٍ متعددة تتسم بالموضوعية والاستقلالية، تتضح معانيها الحقيقية في سلوك الذي تمثله والواقع الذي نعيشه، فالعدل من حيث ما هو قيمة يحمل معنى ذهنياً مجرداً غير محسوس، لكنه يتخذ قيمته من الواقع الحي الممارس، فنسمي سلوك الأب الذي يعطي أبناءه حقوقهم ويساوي بينهم عادلاً ونسمي الذي يحابي أحدهم على الآخر غير عادل، فقيمة العدل تمثلت في واقع وسلوك واضح ومحدد إلا أنّ مفهوم العدل الكلي وطابع قيمته الكلية لا يزال قائماً، فالعدل يبقى عادلاً إلا أنّه لا يدرك إلا من خلال الواقع الذي تقترح فيه القيمة المجردة بعالم الأشياء.³

¹ ينظر : ماجد زكي الجلال ، تعلم القيم وتعليمها، ص 35_ 36.

² ينظر : المرجع نفسه، ص 37 .

³ ينظر : ماجد زكي الجلال ،، تعلم القيم وتعليمها، ص 37 .

د_ القيم متدرجة:

ومعنى تدرج القيم أنّها تنتظم في " سلم قيمي " متغير ومتفاعل، حيث تترتب القيم عند الفرد ترتيباً هرمياً تهيمن فيه بعض القيم على بعضها الآخر، ولل فرد قيم أساسية مهيمنة، لها درجة كبرى من الأهمية، وهي تأتي في قمة هرمه القيمي، كما أنّ لديه قيم أخرى أقل أهمية، مما يشكل عنده نسقاً قيمياً داخلياً متدرجاً للقيم، حيث يظهر " السلم القيمي " واضحاً في مواقف الحياة وبخاصة عندما تتعارض القيم المهمة مع تلك الأقل أهمية فيعمل على الاختيار منها واخضاع بعضها البعض.¹

1_ 4 وظائف القيم التربوية :

للقيم وظائف عديدة في حياة كل من الفرد والمجتمع ويمكن أن نجملها فيما يلي :

أ_ بالنسبة للفرد : تهيم القيم للفرد خيارات معينة، فتكون لديه إمكانية الاختيار والاستجابة لموقف معين، فتؤدي دوراً هاماً في بناء شخصيته، كما أنّ القيم تعطي للفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه لذلك تجعله أقدر وأصبر على التكيف، كذلك فإنّها تحقق للفرد الإحساس بالأمان لأنّها تقويه على مواجهة ضعف النفس، والقيم تدفع الفرد لتحسين أفكاره ومعتقداته، وتساعد على فهم الآخرين من حوله، وتوسع إطاره المرجعي في فهم علاقاته مع الآخرين، كما أنّها تعمل على إصلاح الفرد اجتماعياً وأخلاقياً ونفسياً وفكرياً وثقافياً... الخ، لأنّ القيم وسيلة علاجية ووقائية للفرد كما أنّها تعمل على ضبط توازن الفرد وشهوته ومطامعه.²

نستنتج من خلال عرض هذه الوظائف أنّها مكتملة لبعضها البعض كما أنّها تحقق إنسانية الفرد ورضاه عن نفسه برضا الله تعالى عليه.

¹ ينظر: ماجد زكي الجلال ،، تعلم القيم وتعليمها ، ص 38 .

² ينظر: فؤاد علي العاجز ؛ عطية العمري، القيم وطرق تعلمها وتعليمها ، ص 9 .

ب_ بالنسبة للمجتمع :

تحافظ القيم على تماسك المجتمع، وتساعد على مواجهة التغيرات التي تحدث كما أنّها ترتبه بين أجزاء الثقافة في المجتمع لأنّها هي التي تعطي النظم الاجتماعية أساساً عقلياً والقيم تحمي المجتمع من الأنانية والدونية الطائشة، وتزود المجتمع بالصيغة التي يتعامل بها مع المجتمعات الأخرى من حوله كما أنّ القيم تجعل سلوك الجماعة عملاً تبتغي به وجه الله تعالى.¹

و بذلك فإنّ القيم تؤدي دوراً كبيراً في إصلاح المجتمع وتماسكه .

فالوظائف الفردية والاجتماعية ليست منفصلة عن بعضها، بل هي متداخلة ومتكاملة كل واحدة تكمل الأخرى وبالتالي تؤدي إلى تحقق ذاتية الإنسان، وبناء المجتمع على أساس سليم وتمسكه بمبادئ ثابتة ومستقرة .

1_ 5 أهمية القيم التربوية :

تصدر القيم التربوية منزلة رفيعة في حياتنا اليومية، نظراً لأهميتها العظيمة فهي جزء لا يتجزأ من الحياة الإنسانية، حيث تضرب القيم جذورها في النفس البشرية لتشكل ركناً أساسياً من بناء الإنسان وتكوينه فبالقيم يصير الإنسان إنساناً وبدونها يفقد إنسانيته ويُردُّ إلى أسفل السافلين.²

فالقيم هي أساس كل نشاط إنساني حيث تؤدي دوراً كبيراً في تحديد شخصيته وتوجيه سلوكياته وخبراته وميوله في كافة ميادين الحياة، بالإضافة إلى التحكم في تصرفاته كما تساعد في بناء حياته بالشكل الأمثل .

وللقيم أهمية بالغة في حياة الأمم والشعوب، فالمجتمع الإنساني مجتمع محكوم بمنظومة معايير تحدد طبيعة علاقة أفرادهم بعضهم بعض في مجالات مختلفة، كما تضع القيم مجموعة المعايير التي يتعامل بها المجتمع مع غيره من المجتمعات الإنسانية ذلك أنّ القيم تشكل محوراً رئيساً من ثقافات المجتمع وهي

¹ ينظر : فؤاد علي العاجز ؛ عطية العمري، القيم وطرق تعلمها وتعليمها ، ص 9 .

² ينظر : ماجد ركي الجلال ؛ تعلم القيم وتعليمها، ص 39_ 41 .

الشكل الظاهر البين من هذه الثقافة التي تعكس أنماط السلوك الإنساني الممارس فيه، وتؤمن القيم للمجتمع حصناً راسخاً من السلوكيات والقيم والأخلاق التي تحفظ له سلامته من المظاهر السلوكية الفاسدة، مما يجعله مجتمعاً قويا بقيمه ومثله، تسوده القيم والفضيلة والإحسان، وتحارب فيه قيم الشر والفساد.¹

يمكن القول بأن هاته الأخيرة هي أداة للتمييز بين الخير والشر والحسن والقبيح، كما تعد عنصراً مهماً في تحديد العلاقات بين أفراد المجتمع والمحافظة على تماسكه، والمساهمة في تنمية فاعليته وتقدمه.

فالقيمة ما هي إلا موضوع يسعى إليه الفرد، ويهتم به نظراً لما يمثله هذا الموضوع من قيمة بالنسبة له، فهي تعد الإطار المرجعي لتقويماتنا المختلفة، كما أنّها توجه اهتماماتنا وأشكال سلوكنا في المواقف المختلفة.²

و ثمة ميزة أخرى للقيم وهي أنّها أبطئ في التغيير من الاتجاهات والميول، ومن الضروري أن ننظر للقيم على أساس أنّها لا تعكس مجرد حاجاتنا واهتماماتنا الخاصة، ولكنها تعكس أيضاً ما يثيب ويعاقب عليه المجتمع.³

كما تعتبر من أهم عناصر الثقافة بسبب دور الذي تؤديه في تمايز المجتمعات بعضها عن بعض فأهميتها كبيرة في حياة الفرد والمجتمع على حد سواء، فالقيم تتغلغل في حياة الناس أفراداً وجماعات وترتبط عندهم بمعنى الحياة، وأنهم في سعيهم وفي كفاحهم في الحياة إنما يتأثرون بما لديهم من قيم.⁴

و من هنا يتبين لنا أنّ القيم التربوية لها أهمية كبيرة في حياة الفرد حيث لا يمكن الاستغناء والعيش بدونها لأنّها وحدة بناء وتماسك المجتمعات، لذلك فالمحافظة على هذه القيم يضمن الحفاظ على هوية المجتمع، وبدونها ينحل ويضيع وتهمش هويته .

¹ ينظر : ماجد زكي الجلاّد ؛ تعلم القيم وتعليمها ، ص 44_46 .

² ينظر : عبد اللطيف مجّد خليفة ، ارتقاء القيم دراسة نفسية ، عالم المعرفة ، د ط ، د س ، ص 38 .

³ ينظر : المرجع نفسه ، ص 39 .

⁴ ينظر : عمر أحمد همشري ، التنشئة الاجتماعية للطفل ، ص 311 .

1_6 تصنيف القيم التربوية :

تعددت تصنيفات القيم وتنوعت، فكل تصنيف منها يحمل معياراً محدداً وقد تم تصنيفها على النحو التالي:

1_6 معيار محتوى القيمة : Dimension of content

من أشهر التصنيفات التي اعتمدت معيار محتوى القيمة ومضمونها تصنيف عالم الألماني Spenger في كتابه " أنماط الرجال " type of men، حيث قسم الناس إلى ستة أنماط بناءً على القيم الأساسية التي يعتقدون بها، وقد جاء تصنيفه هذا بناءً على دراسته وملاحظته لسلوك الناس في حياتهم اليومية

و تشمل هذه القيم ستة أنواع :

أ_ القيم النظرية: Theoretical

وتعني السعي إلى التعرف على القوانين وحقائق الأشياء، وتمثل نمط العالم والفيلسوف¹ و تعبر عن اهتمام الفرد وميله لاكتشاف الحقائق والمعارف من أجل تحقيق هذه القيم.²

ب_ القيم الاقتصادية : Economic

و تتضمن الاهتمام بالمنفعة الاقتصادية والمادية، والسعي إلى المال والثروة وزيادتها عن طريق الإنتاج واستثمار الأموال... وهي تمثل نمط رجال الأعمال والاقتصاد.³

¹ ينظر : ماجد زكي الجلال، تعلم القيم و تعليمها، ص 48 .

² ينظر: عمر أحمد همشري ؛ التنشئة الاجتماعية للطفل، ص 313 .

³ ينظر: المرجع السابق، ص 48 .

ج_ القيم الجمالية : Aesthetic

و تعني هذه القيم بالشكل والتجانس، وتعبّر عن اهتمام الفرد بما هو جميل من حيث الشكل وكمال التنسيق والانسجام.¹

د_ القيم السياسية : Political

تتضمن عناية الفرد بالقوة والسلطة والتحكم في الأشياء أو الأشخاص والسيطرة عليها.²

هـ_ القيم الاجتماعية : Social

و تتضمن الاهتمام بالناس، ومحبتهم ومساعدتهم وخدمتهم، والنظر إليهم نظرة ايجابية كغايات لا وسائل لتحقيق أهداف شخصية، وتجسد نمط الفرد الاجتماعي.³

و_ القيم الدينية : Relitical

تتضمن الاهتمام بالمعتقدات والقضايا الروحية والدينية والغيبية والبحث عن الحقائق وأسرار الكون.⁴

2_6 معيار المقصد من القيمة : Demension of intent

فتنقسم إلى قسمين :

أ_ قيم وسائلية :

هي القيم التي تعد وسيلة لغايات أبعد، فهي ليست مقصودة لذاتها بل لتحقيق غاية عليا أبعد منها.⁵

¹ عمر أحمد همشري ؛ التنشئة الاجتماعية للطفل ، ص 313.

² ينظر: ماجد زكي الجلاد ؛ تعلم القيم وتعليمها، ص 48.

³ ينظر: المرجع نفسه، ص 48 .

⁴ ينظر: المرجع نفسه ، ص 48.

⁵ ينظر: المرجع نفسه، ص 49 .

ب_ قيم غائية :

هي الأهداف والفضائل التي تضعها الجماعات والأفراد لأنفسها،¹ وهي القيم التي تكون غاية في حد ذاتها.

و يصعب التمييز بين القيم الوسائية والغائية وذلك نظرا لتداخلهما وامتزاج بعضها ببعض وتبعاً للظرف والزمان الذي ينظر إليها فيه، فمثلاً تحصيل العلم في الجامعة يمكن أن يكون وسيلة لتحقيق العمل والسعادة في الحياة، ولكنه في الوقت نفسه غاية يسعى الطالب لتحقيقها في مرحلته الجامعية.²

3_6 معيار شدة القيمة ودرجة الالتزام التي تعرضها :

تنقسم باعتبار شدتها إلى ثلاثة أنواع وهي :

أ_ القيم الملزمة أو الأمرة الناهية :

هي تتعلق فيما ينبغي أن يكون، ويجب الالتزام بها ويكون جزاء من يخالفها شديداً وهي غالباً ما تتعلق بالمصلحة الخاصة، وبما تعارف عليه المجتمع من قيم وفضائل تحقق أمنه واستقراره ونموه، ومن أمثلتها القيم المتعلقة بالمعتقدات الدينية، وبعدم الاعتداء على الآخرين أو إبدائهم، والالتزام بمعايير المجتمع الخلقية.

ب_ القيم التفضيلية :

وهي القيم التي يفضل أن تكون، حيث يشجع الفرد على تمثلها بصورة تفضيلية غير ملزمة، ولا يكون جزاء من يخالفها شديداً وصارماً، ومن أمثلتها إكرام الضيف، والإحسان إلى الجيران، وصلة الأرحام .

¹ ينظر: عمر أحمد همشري ، التنشئة الاجتماعية للطفل، ص 313.

² ينظر: ماجد زكي الجلاد ، تعلم القيم وتعليمها، ص 49.

ج_ القيم المثالية :

هي القيم التي يرجى أن تكون، والتي يتطلع الناس إلى تمثلها في سلوكهم ولكنهم يشعرون بصعوبة تحقيقها بشكل دائم وبصورة كاملة، وهذه القيم على درجة كبيرة من الأهمية لأنّ أثرها يعمل على توجيه سلوك الأفراد نحو المثل العليا ومن أمثلتها، الزهد في الدنيا والإيثار والبذل والعطاء.¹

4_6 معيار عمومية القيمة : Dimension of generality

و يقصد بهذا المعيار مدى شيوع القيمة وانتشارها وتصنف القيم فيه إلى:

أ_ القيم العامة :

وهي القيم الشائعة والمنتشرة في المجتمع بغض النظر عن فئاته وطبقاته وبيئاته وتمثل هذه القيم الإطار القيمي العام الذي يحتكم إليه أفراد المجتمع في سلوكياتهم وأحكامهم .

ب_ القيم الخاصة:

وهي القيم التي ترتبط بفئة خاصة أو تتحدد بزمان ومكان معينين، ومن أمثلتها إخراج الزكاة في شهر رمضان، والصلاة في مصلى العيد، والاحتفال بالمناسبات الدينية، والثأر

5_6 معيار وضوح القيمة : Demension of explicitness

تنقسم القيم من حيث وضوحها إلى قسمين:

أ_ القيم الصريحة:

هي القيم التي يصرح بها الفرد ويعلن عنها بالكلام .

¹ ينظر: ماجد زكي الجلال ، تعلم القيم وتعليمها ، ص 50 .

ب_ القيم الضمنية :

هي القيم التي يستدل عليها من خلال السلوك المنتظم الذي يصدر عن الأفراد ولذلك تعتبر قيما حقيقية صادقة، إذ إنّ أفضل ما يدل على القيمة من آثارها الظاهرة في السلوك.

6_6 معيار دوام القيمة : Demension of permanenc

تنقسم القيم من ناحية دوامها إلى قسمين:

أ_ القيم العابرة :

هي القيم العارضة التي لا تدوم طويلا وإنما توجد لوقت قصير مؤقت لارتباطها بحدث ما أو ظاهرة معينة تزول بزوالها، فقد تظهر قيمة معينة بين طلبة الجامعة تتعلق بالموضة أو سلوك ثم سرعان ما تتلاشى وتذهب.

ب_ القيم الدائمة:

وهي القيم التي تدوم طويلا ويتناقلها الناس من جيل إلى جيل، وتتخذ صفة الالتزام والتقدير كالقيم الخلقية من صدق وأمانة وعدل.¹

1_ 7 أهداف القيم التربوية :

لقد ظهر في الآونة الأخيرة العديد من التطورات المواقبة للعصر، هي الانفتاح على الثقافات الغربية والإعلام وظهور أيضا ما يسمى بالعولمة، والتي تعمل على توحيد أشكال التعبير الثقافي في جميع أنحاء العالم، حيث إنّ هذه التحديات الجديدة أصبحت تشكل خطرا على حياة الصغار، مما يؤثر سلبا على نمط تفكيرهم وسلوكهم وليس هذا فقط بل حتى على الابتعاد عن عقائدهم الدينية مما وجب البحث عن آلية تسهم في تسوية الوضع، فلم يعد أمامنا خيارا إلا نقوم بدمج القيم التربوية في المنظومة التربوية وجعل هذه القيم من أهم المرتكزات التي تقوم عليها هاته الأخيرة، والسعي إلى إكسابها للمتعلم

¹ ينظر : ماجد زكي الجلال ، تعلم القيم وتعليمها، ص 51.

وترسيخها له نظرا للأهداف التي تؤديها القيم التربوية وذلك من خلال نصوص القراءة ونصوص فهم المنطوق والتربية الإسلامية وغيرها من المواد، ومن بين هذه الأهداف نجد أنّ القيم التربوية هي من موجّهات السلوك البشري، كما أنّ هذه القيم تقوم على أسس علمية وفكرية صحيحة تعود بالنفع على صاحبها وبذلك هي تساهم بشكل كبير في بناء شخصية المتعلم على أساس متين وبناء أجيال لا خوف عليها، إنّها مجال خصب لتعميق الأفكار والمعتقدات وترسيخ العقيدة الإسلامية في نفوسهم .

2- إعداد النص المنطوق داخل العملية التعليمية:

إنّ الطور الابتدائي هو الطور الذي يكون فيه أساس التعلم والقاعدة الأولى له، ومع الإصلاحات التربوية الجزائرية في منهاج الجيل الثاني ظهر ما يسمى ميدان فهم المنطوق وهو ميدان يجعل المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية.

2-1 مرتكزات فهم المنطوق :

إنّ ميدان فهم المنطوق له مهارات أساسية يرتكز عليها وتمثل في مهارتي الاستماع والتحدث، فهما مهارتان لغويتان أساسيتان، وهناك مهارات فرعية يعتمد عليها فهم المنطوق وهما مهارتي الفهم والانتباه، وقبل أن نتطرق إلى هذه المهارات يجب أن نشير أولاً إلى مفهوم المهارة.

مفهوم المهارة : Skill

أ_ لغة:

يعرفها ابن منظور في مادة (م ه ر) بأنّها « الحَذِقُ في الشيء الماهر الحاذق بكُلِّ عَمَلٍ، وأكثر ما يُوصَفُ به السَّبَّاحُ المَجِيدُ والجمع مَهْرَةٌ، تقول مَهَرْتُ بهذا الأمر أي صرت به حاذقاً»¹.

¹ ابن منظور ، لسان العرب، مادة (م ه ر)، 2004م، ص 142 .

ويعرف الخويسكي المهارة بأنها « أحكام الشيء وإجادته، والحدق فيه يقال مَهْرٌ يَمْهَرُ مَهَارَةً فهي تعني الإجابة والحدق، وإن الماهر هو هذا الحدق الفاهم لكل ما يقوم به من عمل فهو ماهر في الصناعة وفي العلم بمعنى أنه أجاد فيه وأحكم»¹.

ومن خلال تعريف ابن منظور والخويسكي للمهارة لغةً فإنها تعني الحدق والإجابة والأحكام.

ب_ اصطلاحا :

تعددت مفاهيم المهارة من الناحية الاصطلاحية نذكر منها :

يعرف مان **Men** المهارة بأنها « الكفاءة في أداء مهمة ما، ويميز بين نوعين من المهام الأول حركي والثاني لغوي، ويضيف بأن المهارات الحركية هي إلى حد ما لفظية وإن المهارات اللفظية تعتبر جزء منها حركية»².

ويعرفها الجرجاني بأنها « صفة راسخة في النفس وتحقيقها بأن تحصل للنفس الهيئة بسبب فعل من الأفعال، ويقال لتلك الهيئة كيفية نفسانية وتسمى حالة ما دامت سريعة الزوال، فإذا تكررت ومارستها النفس حتى رسخت تلك الكيفية فيها وصارت بطيئة الزوال فتصير ملكة، وبالقياس إلى ذلك الفعل عادةً وخلقاً»³.

و مما سبق من التعريفات نستنتج أنّ المهارة هي الكفاءة في الأداء وإتقانه، وترتكز على المعرفة النظرية والتدريب العملي، أي الممارسة والتدريب.

و يرتكز ميدان فهم المنطوق على مهارات أساسية وهي كالتالي:

¹ زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، 2008م، ص 13 .

² رشدي أحمد طعيمة ،، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسيها صعوباتها، دار الفكر العربي، ط1، 2004م، ص29 .

³ علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني ، معجم التعريفات، دار الفضيلي، د ط، 1413هـ، ص 193 .

2_ مهارة الاستماع :

لقد تعددت المهارات اللغوية بحيث تنصدها مهارة الاستماع لما لها من أهمية لغوية وتعليمية

1_2 الاستماع :

أ_ لغة :

جاء في لسان العرب في مادة (س م ع) : « السَّمْعُ : حِسُّ الأُذُنِ، وفي التنزيل: أو أَلْقَى السَّمْعُ وهو شَهِيدٌ، وقال ثعلب : معناه خَلَالٌ له فلم يَشْتَعِلْ بغيره، وقد سَمِعَهُ سَمْعًا وَسَمِعًا وَسَمَاعًا وَسَمَاعَةً وَسَمَاعِيَّةً، قال اللحياني : وقال بعضهم السَّمْعُ المصدر والسَّمْعُ الاسم¹.

وجاء في مختار الصحاح: « سَمِعَ الإنسان يكون وَحْدًا وَجَمْعًا² » كقوله تعالى: ﴿ حَتَّمَ اللهُ عَلَي قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ³﴾

ب_ اصطلاحا :

من بين تعريفات الاصطلاحية للاستماع نذكر منها :

يعرفه راتب قاسم عاشور بأنه : « عملية مركبة متعددة الخطوات بها يتم تحويل اللّغة إلى معنى في

دماغ الفرد، ويتضمن الاستماع ثلاث خطوات: الاستقبال والانتباه وإعطاء معنى للمسموع⁴.

¹ ابن منظور ، لسان العرب، المجلد 7، مادة (س م ع)، ص 255.

² الرازي ، مختار الصحاح، دار الكتب الحديث، 1993م، ص 219.

³ -البقرة :06.

⁴ راتب قاسم عاشور ، مُجَدُّ فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2009م، ص 105 .

والاستماع هو « العملية التي يستقبل فيها الإنسان المعاني والأفكار الكامنة وراء ما يسمع من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها القارئ قراءة مجهورة أو المتحدث في موضوع ما أو ترجمة لبعض الرموز والإشارات ترجمة سريعة»¹.

إنّ الاستماع حسب التعريفات السابقة إنّهُ يستقبل اللّغة ويحوّلها إلى معنى ويتطلب الانتباه والاهتمام لما يسمع، كما أنّه ترجمة للألفاظ والرموز وتحويلها إلى معاني.

2_2 مهارة الاستماع :

إنّ مهارة الاستماع تنصدر المهارات اللغوية وتعرف على أنّها « مهارة لغوية مهمة جداً، لأنّ بها تُكسب اللّغة، ويدرك السامع مقصود المتحدث، ويتم التواصل بين الأفراد وإذا حصل خلل في الاستماع نتج عنه أفكار خاطئة وينقطع التواصل، فالاستماع أساس الفهم والفهم أساس العلم وهما أساساً المعرفة»².

مما سبق يتضح لنا أنّ مهارة الاستماع من أهم المهارات اللغوية وأولها من حيث الترتيب والأهمية فهي مهارة تتطلب الفهم والإدراك والاهتمام لما يقوله الآخر، والتي بها يتم التواصل وإدراك للألفاظ والعبارات.

2_3 أهمية الاستماع :

إنّ الاستماع من فنون اللّغة العربية والطريق الأنسب لتعليم اللّغة واكتسابها، كما أنّ أول ما يتعامل به الطفل مع المحيط الخارجي يكون من خلال الاستماع، فإذا انقطع الاستماع انقطع تعلم اللّغة.

وتكمن أهمية مهارة الاستماع حسب طاهرة أحمد الطحان في³:

¹ سعيد علي حسن ، مهارة الاستماع وكيفية التدرب عليها، مجلة جامعة كركوك، العدد1، المجلد 2، ص 03.

² أيوب جرجيس عطية ،، اللغة العربية تنقيفاً ومهارات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط3، 2013 م، ص 13.

³ ينظر : طاهرة أحمد الطحان ، مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة، دار الفكر، د ط، 2008م، ص 22.

- تنمية اللغة الشفوية والمهارات المتعلقة بها من قدرة على التعبير، وصياغة الجمل الصحيحة.
- القدرة على تمييز الأصوات والحروف والكلمات تمييزاً صحيحاً.
- إثراء الحصيلة اللغوية بالعديد من الألفاظ والأساليب والعبارات الجديدة.
- تنمية الذاكرة السمعية، والتدريب على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول.

3_ مهارة التحدث : Speech Skill

إنّ مهارة التحدث من المهارات اللغوية تأتي بعد مهارة الاستماع، فهي مهارة تساعد الإنسان على التواصل مع الطرف الآخر.

أ_ لغة :

ورد في معجم الوسيط في مادة (ح د ث) : « حَدَّثَ، تَكَلَّمَ وَأَخْبَرَ وروى حديث الرسول ﷺ بالنعمة : أَشَاعَهَا عَلَيْهَا وَفُلَانٌ الْحَدِيثَ وَبِهِ حَبْرَهُ، تَحَدَّثَ تَكَلَّمَ وَيُقَالُ تَحَادَّثَ الْقَوْمُ تَحَدَّثُوا تَكَلَّمُوا »¹.
من خلال تعريفنا اللغوي للمصطلح حَدَّثَ في معجم الوسيط فهي تعني الكلام والإخبار .

ب_ اصطلاحاً :

إنّ مهارة التحدث هي « قدرة الشخص على اكتساب المواقف الايجابية عند اتصاله بالآخرين ويتكون موقف الحديث دائماً من المتحدث الذي يحاول نقل فكرة معينة، أو طرح رأياً محدداً أو موضوعاً بعينه، وهو الطرف المعنى بالحديث، والمستمع له، ثم الظروف المادية والمعنوية »².

ومهارة التحدث « إحدى مهارات الاتصال اللفظي، وهي عبارة عن رموز لغوية منطوقة تقوم بنقل أفكارنا ومشاعرنا إلى الآخرين وذلك عن طريق الاتصال المباشر كالمناقشات وغيرها، عبر وسائل الاتصال المختلفة »³.

¹ مجمع اللغة العربية ، معجم الوسيط، مادة (ح د ث)، ص 159 .

² سونيا هاتم قزامل ، المعجم العصري في التربية، عالم الكتب، د ط، د س، ص 153_154 .

³ مرجع نفسه ، ص 154 .

وهي عملية تقوم بإنتاج الأصوات، إذ تعتبر نظام لا بد من تعلّمه بالمستويات صوتياً ودلالياً ونحوياً يهدف إلى نقل الأفكار والمشاعر من المتحدث إلى الطرف الآخر، مما يؤدي إلى التفاعل بينهم.¹

مما سبق يتضح لنا أنّ مهارة التحدث من أهم المهارات اللغوية، تساعد على التواصل، حيث يتم فيها تبادل الأفكار والمشاعر والمعلومات مع الآخرين فهي مهارة أساسية في الحياة.

3_1 أهمية مهارة التحدث:

تتجلى أهمية مهارة التحدث حسب عبد الفتاح حسن البجة في:²

- اعتياد الأطفال المشاركة الإيجابية في كل حديث يجريه المعلم، أو الأسرة أو الزملاء في الصف أو الشارع.
- إنماء الجانب الاجتماعي في التلاميذ، وذلك عن طريق تبادل الأحاديث الخاصة والعامة.
- إكسابهم سلوكيات محببة كاحترام الآخرين عن طريق الكلام معهم بلغة ودودة ورفيقة.
- إبعاد ظاهرة الانطواء التي تنتاب بعض التلاميذ في تعاملهم مع الآخرين.
- إزالة جانب الخجل المعيب من نفوس الأطفال .
- اكتساب اللغة اكتساباً سليماً، لأنّ اللغة لا تكتسب بالعبث وإنما تكتسب بالسماع إلى الآخرين.

و هناك مهارات فرعية لميدان فهم المنطوق وهي كالتالي :

1_ مهارة الفهم :

إنّ مهارة الفهم من أهم المهارات في ميدان فهم المنطوق.

¹ ينظر : خالد حسن أبو عمشة وآخرون ، الدليل التدريبي في تدريس مهارات اللغة العربية وعناصرها للناطقين بغيرها النظرية والتطبيق، دار جوه للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، ط1، 2017م، ص 15 .

² ينظر : عبد الفتاح حسن البجة ، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية، دار الكتاب الجامعي، ط1، 2005م، ص 41 .

أ_ لغة :

ورد في لسان العرب في مادة (ف ه م) : « الفَهمُ معرفتُك للشيء بقلبك، فَهَمَهُ فَهَمًا وَفَهَمًا وَفَهَامَةً : عَلِمَهُ، والأخيرة عند سيبويه وَفَهِمْتُ الشيء: عَقَلْتُهُ وَعَرَفْتَهُ، وَفَهَّمْتُ فلاناً وَأَفَهَّمْتُهُ تَفَهَّمَ الكلام، فَهَمَهُ شيئاً بعد شيء، ورجل فَهَمٌ : سريع الفَهمِ »¹.

و بالتالي فإن كلمة فهم لغة تعني علم وعرف وعقل.

ب_ اصطلاحاً :

إنّ لمهارة الفهم تعاريف عديدة نذكر منها :

تعرف بأنّها « عملية عقلية يقوم من خلالها تلميذ الصف الثاني ابتدائي بتفسير النص المسموع (تحديد الفكرة الرئيسة له _ تحديد الأفكار الفرعية له _ تحديد غرض المتحدث) وكذلك الاستجابة لهذا النص المسموع من خلال التعبير عن رد فعله حوله في صورة لفظية أو حركية»².

وعرفها السعيد عواشرية بأنّها « عامل يتعلق بالقدرة على فهم الكلمات، ويقاس هذا العامل بالكشف عن مستوى معرفة الفرد لمعاني الألفاظ المختلفة»³.

من خلال ما سبق من تعريفات الفهم نستنتج أنّه عملية تتطلب استخدام العقل في تفسير ما يُسمع وما يُقرأ، وذلك للكشف عن معاني الألفاظ والعبارات سواء مسموعة أو مكتوبة وترسيخها في الذهن.

¹ ابن منظور ، لسان العرب، المجلد 11، مادة (ف ه م)، ص 235 .

² علاء الدين حسن سعودي ، تنمية مهارات الفهم الاستماعي والأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء نظرية السقالات التعليمية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع 210، ج 1، 2015م، ص 172 .

³ السعيد عواشرية ، الفهم اللغوي والقرائي واستراتيجياته المعرفية، د ط، 2005م، ص 405 .

2_ مهارة الانتباه :

أ_ لغة :

ورد في مختار الصحاح في مادة (ن ب ه) « نُبَّهَ الرجل شَرُفَ واشْتَهَرَ وبأبه ظُرْفَ فهو نَبِيه ونَابِه وهو ضد الحَامِل، وَنَبَّهَهُ غَيْرُهُ تَنْبِيها رَفَعَهُ من الحُمُول، وانتَبَهَ من نومِه استيقظ وأنْبَهَهُ غيره وَنَبَّهَهُ تَنْبِيها»¹.

ب_ اصطلاحا :

إنَّ الانتباه مكون مهم يعتمد في الترميز والتخزين واسترجاع المعلومات فهو يعد من العمليات المعرفية وهو أساس المعالجة المعلوماتية.²

أما كوبر Cooper فيعرفه بأنه القدرة على التركيز الذهني والملاحظة المتأنية والاستماع بدقة لما يتم طرحه من معلومات، سواء كانت عن طريق الكلام أو الكتابة، وتركيز بؤرة الاهتمام في موضوع معين دون غيره.³

ويعرف على أنه « العملية العقلية أو العملية المعرفية التي توجه وهي الفرد نحو موضوعات مدركة »⁴.

إنَّ مهارة الانتباه حسب التعريفات السابقة فهي عملية عقلية معرفية، تتطلب التركيز من أجل إدراك الأفكار حول الكلام المسموع، وتعتمد على تخزين المعلومات واسترجاعها ومعالجتها .

2_1 محددات الانتباه:

يمكن تصنيف هذه المحددات حسب تصنيف الزيات :

¹ الرازي ، مختار الصحاح، مادة (ن ب ه)، ص 433 .

² ينظر : موسى مُجَّد غنيمات ، صعوبات التعلم واقع وآفاق، دار المعتر للنشر والتوزيع، ط1، 2015م، ص101 .

³ ينظر: المرجع نفسه، ص 101 .

⁴ مُجَّد السيد عسكر ، المهارات النفسية في علم النفس الرياضي، د ط، د س، ص 26.

«أ_ المحددات الحسية العصبية :

إنّ أي خلل يصيب الحواس الخمسة أو الجهاز العصبي بشكل عام، والدماغ بشكل خاص يمكن أن يؤثر على قدرة الفرد في التركيز على المثير وذلك اعتماداً على درجة الخلل أو الإصابة .

ب_ المحددات المعرفية :

تشير الدراسات إلى وجود عدد من العوامل المعرفية التي تحد من القدرة على الانتباه كدرجة الذكاء والخبرة السابقة، حيث إن قدرة الانتباه تزداد بزيادة ذكاء الفرد وخبرته السابقة في موضوع المثير الذي انتبه له .

ج_ المحددات المتعلقة بالدافعية :

تشير الدراسات النفسية أنه كلما زادت دافعية الأفراد لنوع معين من المثيرات، كلما سهلت عملية الانتباه لهذه المثيرات وكلما أصبح هذا الانتباه أقرب للانتباه التلقائي .

د_ المحددات الانفعالية والشخصية :

تشير الدراسات إلى أنّ الأفراد الذين يعانون من إفراط الحساسية للنقد والانطواء والاكتئاب والقلق الزائد يواجهون صعوبات أكثر في تركيز الانتباه بسبب انشغالهم الانفعالي وتشتت طاقتهم العقلية نتيجة لهذه الاضطرابات»¹.

2_ 2مراحل تسيير حصة فهم المنطوق :

إنّ منهج الجيل الثاني (2016م) تضمن مجموعة من الميادين ومن أهمها ميدان فهم المنطوق وحصة فهم المنطوق هي أول حصة من حصص اللّغة العربية يقوم المعلم بتنشيطها إذ يقوم بعرض النص المنطوق على التلاميذ عن طريق إلقاءه وتجزئته ثم استخراج القيمة منه ثم إعادة سرده مع مراعاة الجانب الفكري واللغوي للتلاميذ خاصة في الطور الابتدائي، ويمكن جمع ما سبق في ثلاث مراحل:

¹عدنان يوسف العتوم ، علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2004م، ص 83، 84.

أ_ المرحلة الأولى: وضعية الانطلاق :

تتضمن « السياق: نص الوضعية المشكلة الانطلاقية الأم من دليل الكتاب، السند : المشهد التعليمية تكون محاورة التلاميذ حول نص المشكلة الأم لاستخراج المهمات»¹.

ففي هذه المرحلة يتم عرض الوضعية المشكلة الأم مع المشهد أو الصورة التعليمية للتلاميذ وترك الحرية لهم في الإجابات، وتقبل كل إجاباتهم سواء كانت صحيحة أو خاطئة.

ب_ المرحلة الثانية : بناء التعلّّّات :²

- يتم حل المنطوق من طرف الأستاذ مع مراعاة الجوانب التالية : الفكري، اللغوي اللفظي الملمحي.
- تجزئة النص المنطوق ثم أجرات أحداثه .
- اكتشاف الجانب القيمي في المنطوق وممارسته.
- انجاز التطبيق التابع له على كراس النشاط شفهيًا.
- التحاور حول النص المنطوق باستعمال سندات مألوفة أو جديدة، والتعبير عنها انطلاقاً من تعليمات محددة تؤدي إلى تفصيل مضمون كل سند .

في هذه المرحلة يقوم المعلم بتسميع النص المنطوق للتلاميذ عدة مرات ويطلب منهم الاستماع والتركيز، كقوله استمع وافهم، ويتم عرض النص المنطوق في هذه المرحلة على طريقتين :

ب_1 أجراً أحداث النص المنطوق :

من العبارات الواردة في الوثيقة المرافقة والتي كانت محل استفسار لكثير من الأساتذة العبارة الآتية: تجزئة النص المنطوق ثم أجراً أحداثه، والمقصود منها إعادة بناء المعلومات الواردة في النص

¹ وزارة التربية الوطنية الجزائرية، دليل استخدام اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، ص 73 .

² ينظر : المرجع نفسه ، ص 35 .

والتعمق فيه، وتجاوز المعنى العام إلى جزئياته مع التطرق للقيم والعبر التي يتضمنها إبراز نمط النص من خلال مكوناته وتحليلها.¹

أن يقوم المعلم بتقسيم وتجزئته للنص المنطوق إلى فقرات، وبالتالي استخراج الأفكار الفرعية من النص ثم إعادة بناءها، ومن خلال تجزئته يستخرج التلميذ القيمة البارزة في النص المنطوق مع النمط الغالب فيه .

ب_ 2 مسرحة أحداث النص المنطوق :

هي أن يقدم الأستاذ نص فهم المنطوق اعتماداً على التمثيل أو التشخيص وتحويله إلى نص مسرحي لأهداف بيداغوجية، مثلاً تعميق فهم المتعلم وتحسين مهارة القراءة لديه وميزة مسرحة أحداث النص أنه أسلوب يستغل ميل المتعلم الصغير الفطري للعب والتمثيل ودخلهما في تنمية مهارة الاستماع، ومهارة القراءة وبذلك يحقق المتعلم غايته اللعب والتعلم وهذا الأسلوب المسرحي في ميداني فهم المنطوق وفهم المكتوب ليس صالحاً للتلاميذ العاديين فقط، بل هو مجد أيضاً لذوي الصعوبات التعليمية أو ممن يعانون من حالات نفسية كالانطواء والخجل.²

إنّ مسرحة أحداث النص المنطوق هي طريقة بيداغوجيا فعالة، حيث يقوم المعلم بتمثيل وتشخيص النص المنطوق وتحويله إلى نص مسرحي، فمسرحة النص تساعد في تنمية مهارة الاستماع والقراءة فهي أسلوب يجعل المتعلم خاصة في الطور الابتدائي يلعب ويتعلم كما أنّها تجعل حصّة فهم المنطوق أكثر حيوية ونشاطاً لغوياً وتكسر الملل، وبالتالي تزيد في إثناء الرصيد اللغوي لدى المتعلم إذ أنّها تحد من الحالات النفسية كالانطواء والخجل، وبالتالي فإنّ معظم النصوص المنطوقة تعتمد على النمط السردى الذي يتضمن الحوار والإرشاد.

¹ ينظر : بن عبد القادر عبد الصمد ، مذكرة درس فهم المنطوق للسنة أولى ابتدائي، المدرسة الابتدائية شيخي عبد القادر، تلمسان، الجزائر، 2016م، ص 07.

² ينظر : وزارة التربية الوطنية الجزائرية، دليل استخدام اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي، ص 13 .

ج_ المرحلة الثالثة : استثمار المكتسبات :

يقوم المعلم بعرض أعمال المتعلمين مع تقييمها وذلك بوضع العلامات المناسبة ومناقشة الإيجابيات فيها والإشادة بها والتعرض للسلبيات التي يتم تفاديها في المستقبل.¹

في هذه المرحلة يقوم التلاميذ بإعادة سرد النص المنطوق والتعبير عنه بطريقتهم الخاصة، فهي مرحلة تأتي مباشرة بعد مسرحة الأحداث، ومن خلال أجرات النص يمكن استخلاص مجموعة من القيم الواردة فيه .

2_3 العملية التعلّمية وأثر القيم عليها:

إنّ عملية التعلّم تركز على المتعلم، فهي نشاط يساهم في اكتساب المهارات والمعرفة والقيم وهي عملية تتطلب الإدراك والتفكير وبذل الجهد وتفاعل مع الموقف التعليمي وبالتالي اكتساب الكفاءة التربوية .

3_1 أركان العملية التعليمية التعلّمية:

أ_ المعلم :

المعلم هو الفرد المكلف بتربية التلاميذ في المدارس، وهو منظم نشاطات التعلم الفردي للمتعلم وعمله مستمر ومتناسق فهو مكلف بإدارة سير وتطور عملية التعليم، وأن يتحقق من نتائجها.²

إنّ المعلم هو أساس المنظومة التربوية والركن الأساسي لإنجاح عملية التعلّم، فهو المكون والموجه والمربي .

¹ ينظر : وزارة التربية الوطنية الجزائرية، دليل استخدام اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي ، ص 90 .

² ينظر : ناصر الدين زيدان سيكولوجية المدرس دراسة وصفية تحليلية، ديوان المطبوعات الجامعية، د ط، الجزائر، 2007م، ص

ب_ المتعلم :

يعرف أحمد حساني المتعلم بأنه : « الشخص الذي يمتلك قدرات وعادات واهتمامات، فهو مهياً سلفاً للانتباه والاستيعاب، أما دور المعلم بالدرجة الأولى هو أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداداه للمتعلم »¹.

إنّ المتعلم محور العملية التعليمية التّعليمية، وأساسها خاصة في البيداغوجية الجديدة فهو المخطط والمسؤول عن تعلمه، وبالتالي الأهداف المراد تحقيقها في العملية التعليمية التعلّمية تدور حوله.

ج_ المنهاج التعليمي : يمثل المنهاج التعليمي مجموعة الخبرات التربوية الاجتماعية، والثقافية والرياضية والفنية والعلمية التي تخططها المدرسة وهيئها لتلاميذها داخل المدرسة أو خارجها ليقوموا بتعلمها بهدف اكتسابهم أنماط من السلوك أو التعديل.²

إنّ المنهاج هو موجه ومرشد للمتعلم، إذ يمتلك المعارف تساعد المتعلم في تحقيق أهدافه.

2_3 دور المعلم في تعليم القيم التربوية :

إنّ أدوار المعلم في تعليم القيم متعددة، يمكن تصنيفها كما يلي :

1_ الأدوار النظرية للمعلم وتتضمن :

- شعور المعلم بأهمية دوره في تعليم القيم وأنها جزء رئيس من عمله التربوي، والاهتمام بالموضوعات القيمة وإبرازها من خلال المضمون التعليمي والأهداف التعليمية .
- تعريف التلاميذ بأهمية القيم وكونها معيار تفضيل الإنسان على غيره من المخلوقات الأخرى.
- رصد منظومة القيم السائدة بين التلاميذ، وتصنيفها إلى قيم إيجابية يجب تعزيزها وقيم سلبية ينبغي محاربتها.

¹ أحمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، د ط، الجزائر، 1996م، ص 142 .

² ينظر : مُجدّ علي السيد ، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2008م، ص 43 .

- تحديد مجموعة من القيم التي يجب على التلاميذ تمثلها خلال العام الدراسي وتوزيعها على أشهر السنة وتعليمها.
- ربط القيم بالعقيدة الإسلامية السمحة، وبقواعد السلوك الإسلامي القويم الذي يشعر الفرد بالاعتزاز، والسعادة النفسية، وتقدير الذات، ويحقق للمجتمع قوته واستقراره ونظافته من عوامل التفكك والضعف الأخلاقي والاجتماعي .
- الكشف عن مظاهر الصراع القيمي وأسبابه، وخطورة القيم السلبية الوافدة على الناشئة والمتعلمين.

2_ الأدوار التطبيقية للمعلم وتتضمن :

- السلوك الشخصي المتوافق مع القيم الحميدة باعتبار المعلم أسوة وقدوة حسنة.
- السماح للتلاميذ بالتعبير عن آرائهم ومواقفهم بحرية.
- تقديم نماذج وأمثلة ايجابية توضح نتائج الالتزام بالقيم الحميدة.
- توظيف طرائق واستراتيجيات تعليم القيم المختلفة في المواقف التعليمية.
- توفير فرص للحوار والمناقشة حول الأبعاد القيمة للمحتوى الدراسي.
- تخصيص قراءات وواجبات تهتم بالجانب القيمي ضمن موضوعات الدراسة الأكاديمية.
- تضمين أساليب التقويم والاختبارات مواقف تتعلق بالسلوك القيمي للطلبة.
- التعاون مع الأسرة وأولياء الأمور والزملاء على تعزيز القيم الايجابية وتغيير القيم السلبية.¹

إنّ المعلم هو الركيزة الأساسية في العملية التعليمية التعلّمية، وله دور فعال فيها وفي إنجاحها ومن خلال قول ماجد زكي الجلاد عن دور المعلم في تعليم القيم التربوية نستنتج أنّ للمعلم أدوار نظرية تتمثل في ترسيخ القيم للمتعلّمين من خلال الدرس التعليمي باعتبار أنّ القيم مرتبطة بالدين الإسلامي، وكذلك تصنيف القيم إلى قيم ايجابية وقيم سلبية.

¹ ينظر : ماجد زكي الجلاد ؛ تعلم القيم وتعليمها، ص 97، 98 .

أما الدور المعلم التطبيقي فهو يركز على السلوك فلا بد له أن يكون سلوك المعلم يتماشى مع القيم التربوية، وكذلك إعطاء الحرية للمتعلمين في الحوار والمناقشة حول القيم، فبالتالي للمعلم دور بارز في تعليم القيم التربوية للمتعلمين سواء كانت أدوار نظرية أو تطبيقية .

3_3 دور المتعلم في تعلم القيم التربوية :

إنّ التلميذ متعلم يأتي إلى المؤسسة التربوية كي يتعلم وينمو عقليا ووجدانيا وسلوكيا ولذلك تقوم التربية كلها على التلميذ فهو محورها وأساسها وركنها المتين الذي لولاه ما كان التعلم ولا التعليم، ولذلك يستحق التلميذ أن يقابل الحب والعطف والتقبل، ومد يد العون والمساعدة له لكي يتعلم، فيجب له العلم، ويقدر له جهده ويشجع ويعزز حتى يقبل على العلم وينهل من موارده وأبناؤنا التلاميذ يمرون في وقتنا المعاصر بظروف ثقافية ومعلوماتية وسلوكية متضاربة ومتعارضة وكثيرا منهم تأخذ الحيرة والتساؤل يأخذ ويترك من مظاهر السلوك، وهم في تردد بين قيم يعلمونها نظريا، وواقعا مخالفا يعيشونه علميا، قيم حميدة يوجهون إليها في البيت والمدرسة، تدعوهم إلى الفضائل، وحياة متطورة وثقافات متغيرة يشاهدون ويلمسون فيها غير ذلك، وصراع حاد بين القيم الروحية والقيم المادية، ومنه فإنّ دور المتعلم في تعلم القيم ينبغي أن يوجه من الأسرة أولاً، ثم من المدرسة ثانيا، ثم تتسع الدائرة لتشمل مؤسسات المجتمع كافة، وحتى يتحقق للمتعلم دوره الفعال فذلك يتطلب أن يوفر له مجالا واسعا للحوار والمناقشة، والتعبير الحر عن آرائه والكشف عن أفكاره وتقديرها واحترامها، وتشجيعه على الكلام والحوار، وتنمية تفكيره الناقد والإبداعي، وتزويده بمهارات حل المشكلات، والوصول إلى اتخاذ القرارات الواعية ووضع الحلول المناسبة للتغلب على الصعوبات التي يلاقيها، وتعزيز ثقته بنفسه وتقديره لذاته وسلوكه الايجابي.¹

أصبح المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية والركن الأساسي فيها، فإذا غاب المتعلم انعدمت عمليتي التعلم والتعليم، والأسرة هي أول من يوجه المتعلم نحو القيم الحميدة وترسيخها، ثم يأتي دور المدرسة في تعليمها للمتعلم حتى يتحلى بها.

¹ ينظر : ماجد زكي الجلاّد ، تعلم القيم وتعليمها، ص 98 .

3_4 أثر القيم التربوية على عملية التعلم :

في مناهج الجيل الثاني (2016 م) انتقلت العملية من التعليم إلى التعلم إذ أصبح المتعلم هو محور العملية التعليمية، إذ يعرف التعلم إحداث تعديل في سلوك المتعلم ومنه « إنَّ للقيم تأثيرات قوية على سلوك الفرد والأداء، حيث تفترض هذه الإستراتيجية أن تغيير القيم والسلوك يأتي من عملية التعلم، حيث يتضح عدم فاعلية القيم القديمة، وضرورة إحلال قيم جديدة بدلا منها، وأنَّ سلوك الإنسان وأفعاله تتأثر بالقيم والعادات والتقاليد، وأنَّ التغيير في أسلوب وممارسة معينة سوف يحدث فقط حينما يغير الفرد قيمه ومعاييرهُ نحو الممارسات والطرق القديمة»¹.

نستنتج من هذا القول أنَّ للقيم التربوية تأثير فعال على عملية التعلم بحيث إنَّ القيم تؤثر على سلوك الإنسان وعلى أدائه، بحيث لا تتم عملية التعلم إلاَّ حينما يغير الفرد قيمه القديمة بقيم جديدة وتسمى مرحلة إعادة التعلم.

و« إنَّ للقيم دوراً كبيراً ومهماً في توجيه أقوال الفرد وسلوكه، ولها أثر على الفرد يتجلى في أدائه، إذ أنها تعمل على تركيز الجهود وتوجيهها»².

وبالتالي فإنَّ للقيم التربوية دوراً كبيراً في عملية التعلم، فهي توجه سلوك الفرد وترفع من أدائه وبالتالي تنجح العملية التعليمية، فكل الجهود المبذولة في الحصة من بدايتها إلى نهايتها كل ذلك من أجل الوصول إلى القيمة التربوية فهي ركيزة العملية التعليمية.

¹ محمد هاني مُجَّد ، السلوك التنظيمي الحديث، د ط، د س، دار المعتز للنشر والتوزيع، ص 283 .

² عبد الله عقلة مجلي الخزاعلة ، الصراع بين القيم الاجتماعية والقيم التنظيمية في الإدارة التربوية، دار حامد للنشر والتوزيع، ط1، 2009م، ص 62 .

يمكننا القول إنّ القيم التربوية هي الركيزة التي تقوم عليها الحضارات، إذ أنّها تؤدي دورا فعالا في بناء شخصية الإنسان فهي توجه سلوكه وتزوده بالمبادئ والضوابط الأخلاقية التي ينبغي أن يتحلى بها، كما أنّ لها أهمية بالغة في حياة كل من الفرد والمجتمع، فهي الضابط الذي يتحكم في أفعال الفرد وتزيد من تعلّمهم .

ومن خلال إصلاحات المنظومة التربوية الجزائرية لمناهج الجيل الثاني (2016م) ظهرت مجموعة من الميادين أهمها ميدان فهم المنطوق، فهو ميدان يساعد على تنمية مهارة الاستماع والتحدث والفهم لدى المتعلمين خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي، وقد أدرجت ضمن هذا الميدان القيم التربوية فهي مجموعة من المبادئ التي تستطيع أن نغرسها في نفوس المتعلمين كما تساعد على تربيتهم تربية صحيحة. وبالتالي فإنّ ميدان فهم المنطوق له أهمية كبيرة وبالغة لما يحمله من قيم وفق المنهاج التربوي الذي يساهم في إنجاح عمليتي التعليم والتعلّم.

الفصل الثاني

القيم التربوية في نصوص فهم المنطوق

دراسة ميدانية

1- إجراءات دراسة الاستبيان

2- حضور القيم في نصوص فهم المنطوق

1- إجراءات دراسة الاستبيان :**1- إشكالية الدراسة :**

يعتبر موضوع القيم التربوية إحدى أهم المواضيع خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي، لأنها العمود الأساسي الذي يعتمد عليه التلميذ في حياته ويكون به قدوة للآخرين حيث تكسبه صفات الخير وترشده على فعلها، وكذلك كون التلميذ يكون في مرحلة عمرية تناسب تماما هذا الموضوع الذي سيرسخ فيه ويتعلم منه ويتنامى معه حتى يكبر.

وفي هذا نجد أنّ النصوص المنطوقة كانت من بين الوسائل التي بها يتم استنباط القيم التربوية وذلك من خلال النصوص التي تقدم والتي تكون مشبعة بهذه القيم، فالتلميذ في المدرسة الجزائرية يجد نفسه أمام نصوص تلقى أمامه مشافهة وهي ما يعرف بالنصوص المنطوقة، ثم بعد الاستماع إليها وفهمها يقوم المتعلم باستخراج القيم التربوية التي استنتجها من النص وترسخ في ذهنه، وتجعل تصرفه إيجابيا نحو الأفضل، وتزيد من مدركاته كما يكون في هذا المجال المعلم هو المسير والمساعد.

وتتمثل إشكالية هذا البحث بطرح السؤال : فيم يتمثل دور القيم التربوية في نصوص فهم المنطوق؟

كيف تؤثر القيم التربوية على عملية التعلم؟

1-1- أهمية الدراسة : تكمن أهمية البحث فيما يلي :

- إكساب التلميذ جملة من القيم التربوية وغرسها في نفسه والتي تؤدي دورا كبيرا في حياته لما لها من إيجابيات.

- تناول البحث موضوعا مهما، يسلط الضوء على القيم التربوية ومميزاتها في نصوص فهم المنطوق وأثرها الواضح في عملية التعلم.

- تعلم القيم التربوية وتعليمها للتلميذ تساهم في تشكيل سلوك جيد له.

1-2- مجتمع الدراسة : population

هو مجموع أو كل المفردات التي استهدفها البحث القائم، وليس هناك من يحدد مجتمع الدراسة إلا الباحث نفسه طبقاً لأهدافه ومصطلحاته.¹

ومجتمع الدراسة في هذا البحث هم الأساتذة في المرحلة الابتدائية السنة الأولى ابتدائي في ولاية تيارت للسنة الدراسية 2023/2022م.

1-3- الأدوات المستخدمة في الدراسة:**أ- الملاحظة: observation**

تعرف الملاحظة بأنها الاعتبار المنتبه للظواهر والحوادث بقصد تفسيرها واكتشاف أسبابها والوصول إلى القوانين التي تحكمها.²

قمنا بالحضور شخصياً إلى حصص ميدان فهم المنطوق داخل القسم لتدوين الملاحظات حول الظاهرة المدروسة.

ب- المقابلة : Interview

هي لقاء بين الباحث الذي يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين، على أشخاص محددين وجها لوجه، وبنفسه يقوم بتدوين الإجابات على الأسئلة.³

ج- الاستبيان: the questionnaire

هو أداة من أدوات البحث العلمي لجمع البيانات تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي تتطلب الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث.⁴

¹ ينظر: يوسف مرعشلي، أصول كتابة البحث العلمي ومناهجه، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط2، 2016م، ص48.

² ينظر: فوزي غرايبة وآخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، كلية الاقتصاد والتجارة، الجامعة الأردنية، الأردن، 1977م، ص33.

³ ينظر: كمال دشلي، منهجية البحث العلمي، كلية الاقتصاد، 2016م، ص93.

⁴ ينظر مصطفى فؤاد عبيد، مهارات البحث العلمي، اسطنبول، تركيا، ط2، 2022م، ص107.

د- النسبة المئوية: قمنا بوضع النسب المئوية في جدول ثم مناقشتها وتحليلها:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{العينة عدد}}$$

1-4- المناهج المستخدمة في الدراسة:

يعرف المنهج بأنه الطريق الذي يسلكه الباحث لتحقيق أهدافه، بإتباع خطوات وأساليب محددة ومتابعة لدراسة موضوع البحث وجمع الموضوعات حوله.¹

ولقد اعتمدنا في هذا البحث على منهجين أساسيين وهما:

أ- **المنهج الوصفي:** يعد المنهج الوصفي أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كما وكيفاً عن طريق جمع وتحليل البيانات وإخضاعها للدراسة الدقيقة.²

ب- **المنهج التحليلي إحصائي:** قمنا بتحليل نتائج الاستبيان، ويعرف هذا المنهج على تقسيم أو تجزئة الظواهر أو المشكلات البحثية إلى عناصر أولية التي تكونها، ويستخدم تزامناً مع طرق علمية وتتمثل العناصر في التفكيك والتقوم، والتركيب.

1-5- مجالات الدراسة : Fields of study

أ- **المجال المكاني :** ويقصد به المكان الذي سيتم إجراء البحث فيه.³

وتضمنت هذه الدراسة أربع مؤسسات تعليمية واقعة بولاية تيارت وهي:

1- ابتدائية بن عمارة الجيلالي (تيارت).

2- ابتدائية بودالي عدة (تيارت) .

3- ابتدائية خروبي مولاي (السوقر)

¹ ينظر: زين مُجدّ المقبل، تعلم إعداد الأبحاث والدراسات العلمية، دار الكتاب الثقافي، د ط، 2019م، ص70.

² ينظر: فهد بن سيف الدين غازي، مناهج البحث العلمي في الإدارة الرياضية، العربي للنشر والتوزيع، ط1، 2014م، ص93.

³ ينظر: مدحت أبو نصر، قواعد ومراحل البحث العلمي، مجموعة النيل العربية، ص141.

4- ابتدائية رداح مُجد (السوقر).

ب- **المجال الزمني:** أجرينا الدراسة خلال الموسم الدراسي 2022م/2023م حيث بدأنا

دراستنا الخاصة بالاستبيان في بداية شهر مارس 2023.

ج- **المجال البشري :** أجرينا دراستنا على مجموعة من الأساتذة للسنة الأولى ابتدائي عددهم أربعة

أساتذة وهم أربع إناث، ومجموعة من التلاميذ.

I- التحليل الاستبائي:

اعتمدنا في تحليل بيانات الدراسة على عملية إحصائية المعتمدة في الدراسة الميدانية بتحديد النسب

$$\text{المئوية: } \frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{العدد الكلي}}$$

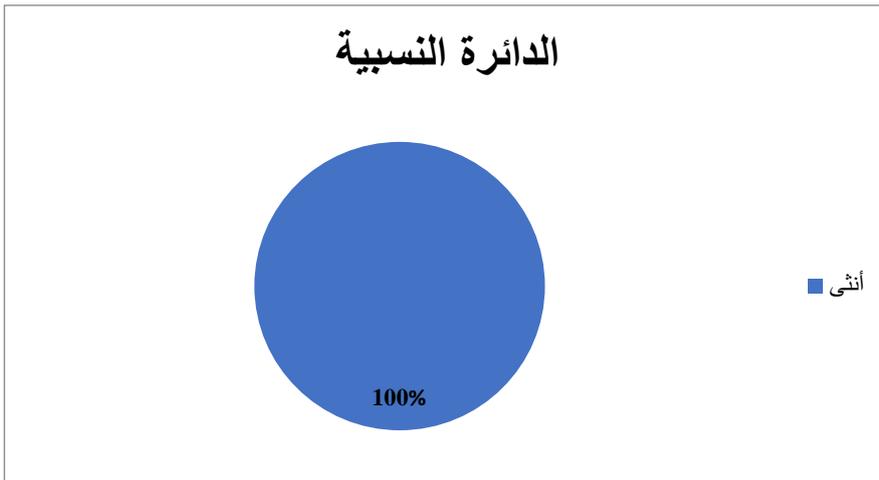
1. تحليل نتائج الاستبيان ومناقشتها:

• تحليل نتائج عينة المعلمين:

أ. الجنس :

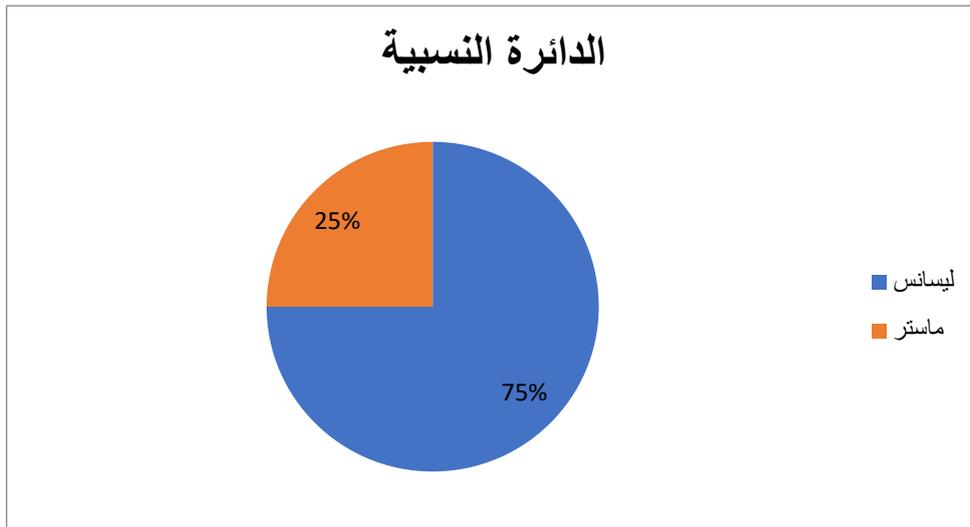
الجدول رقم : 01

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
00	0	ذكر
%100	4	أنثى
%100	4	المجموع



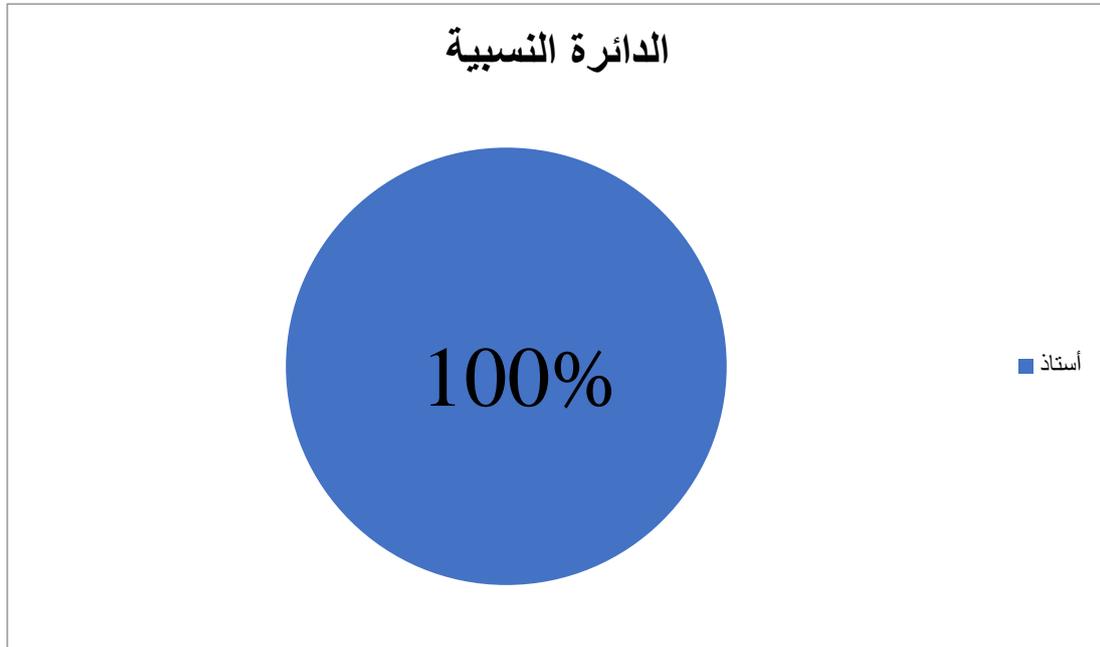
الجدول رقم 02

النسبة المئوية %	التكرار	المؤهل العلمي
00	0	بكالوريا
75%	3	ليسانس
25%	1	ماستر
00	0	شهادات أخرى
100%	4	المجموع



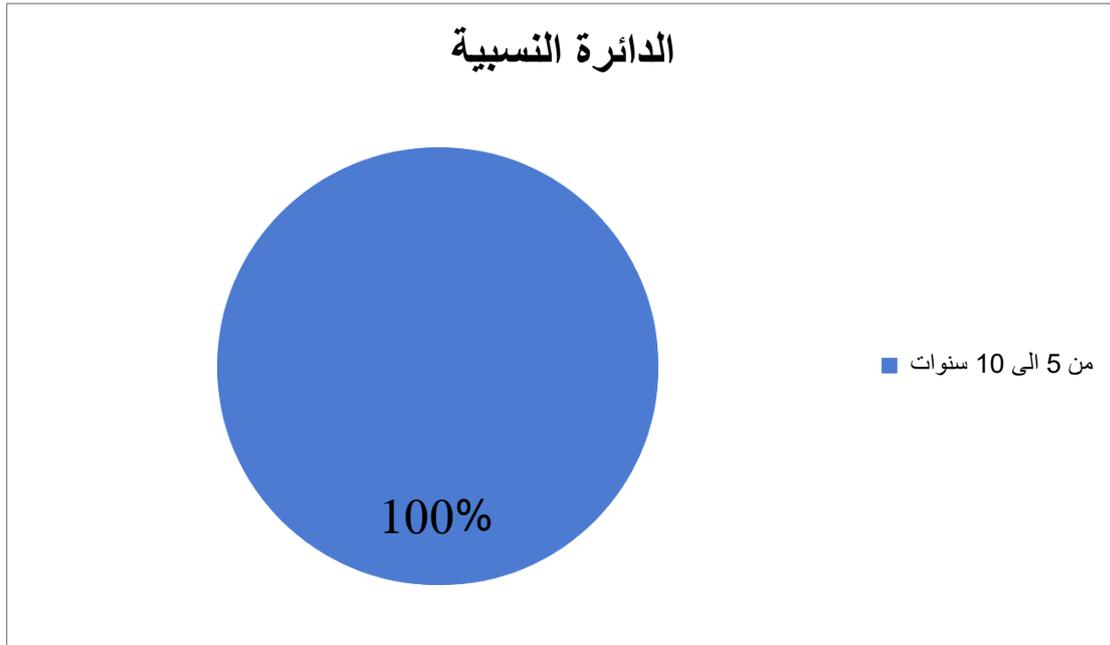
الجدول رقم 03

النسبة المئوية	التكرار	الرتبة في التعليم
%100	4	أستاذ
00	0	أستاذ رئيسي
00	0	أستاذ مكون
%100	4	المجموع



الجدول رقم 04

النسبة المئوية	التكرار	سنوات العمل
00	0	أقل من 5 سنوات
%100	4	من 5 إلى 10 سنوات
00	0	أكثر من 10 سنوات
%100	4	المجموع



• تحليل استبيان الأساتذة:

1- ما رأيك في إصلاحات المنظومة التربوية الجزائرية ؟

اعتمادا على الاستبيان المقدم للأساتذة نجد أنّ نظرهم لإصلاحات المنظومة التربوية انقسمت إلى قسمين أحدهما يرى بأنّ الإصلاحات كان لها دور فعّال في بناء مكتسبات التلميذ إلى جانب أنّها تصب في صالحه لأنّها تشمل مختلف جوانب الفعل التربوي والمناهج الدراسية، أما القسم الآخر فكان له رأي معاكس تماما بحيث يرى أنّ هذه الإصلاحات لم تصب في صالح التلميذ وذلك للأسباب التالية ككثافة البرنامج وصعوبته، كما أن الإمكانات محدودة وعدد المتعلمين كبير داخل حجرات التدريس.

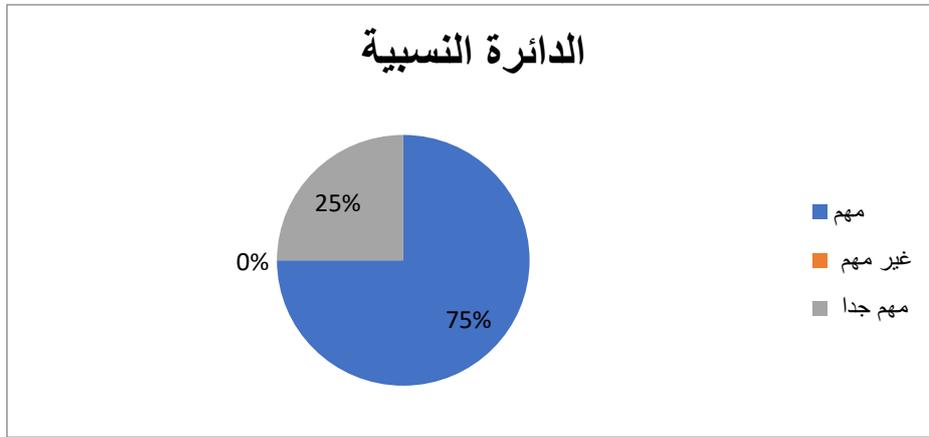
2- ما الفرق بين مناهج الجيل الأول ومناهج الجيل الثاني؟ وما هي التغيرات؟

من خلال ما قدمه الأساتذة من فروقات بين هذين المنهجين الجيل الأول والجيل الثاني والتغيرات الحاصلة نجد الجيل الأول كان يستهدف الكم بدل الكيف مركزا على الذاكرة من حفظ واسترجاع معتمدا على طريقة الإلقاء والقياس حيث إنّ المعلم كان هو المسير الأساسي للعملية التعليمية التعلّمية والمتعلم وعاء يصب فيه المعلومات أما مناهج الجيل الثاني فاهتم بجوانب المثلث اليداكتيكي من معلم متعلم، ومعرفة، حيث أصبح للمتعلم القدرة على حل المشكلات، وتوظيف المعارف واستثمارها وربطها بالحياة اليومية وللمعلم الحق في التوجيه فقط.

3- ما رأيك في ميدان فهم المنطوق؟

الجدول رقم 05

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
25%	1	مهم جدا
75%	3	مهم
00	0	غير مهم
100%	4	المجموع



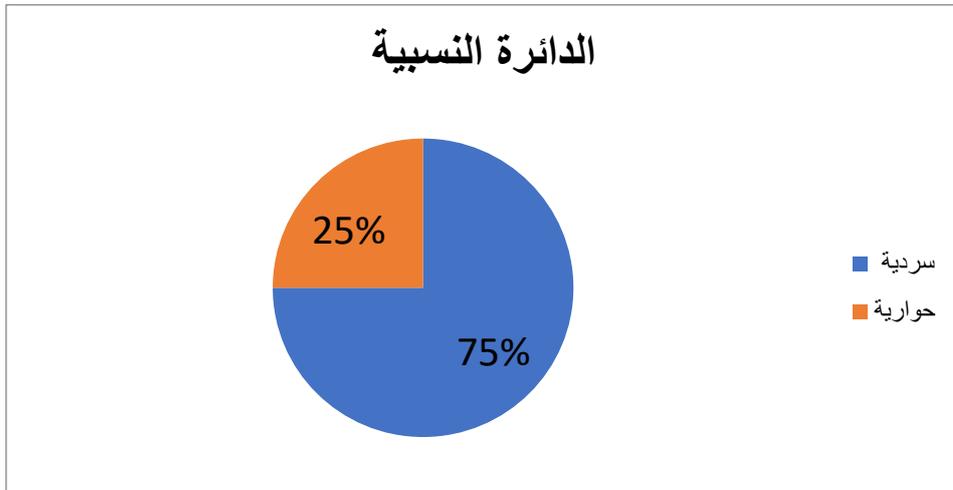
التحليل والتعليق:

ما يوضحه كل من الجدول والدائرة النسبية أنّ ميدان فهم المنطوق من الميادين الأساسية التي تخدم الميادين الأخرى حيث كان نسبة 75% من رأي الأساتذة الذين أكدوا بأنها مهمة لأنها تخدم الميادين الأخرى وتقوي شخصية التلميذ، وأما الباقي بنسبة 25% فتري بأنّ ميدان فهم المنطوق مهم جدا لما له من إيجابيات عديدة على حياة الفرد.

4- ما هي الطريقة الأنسب لتدريس نشاط فهم المنطوق وتدريس القيم التربوية؟

الجدول رقم 06

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
سردية	3	75%
حوارية	1	25%
المجموع	4	100%



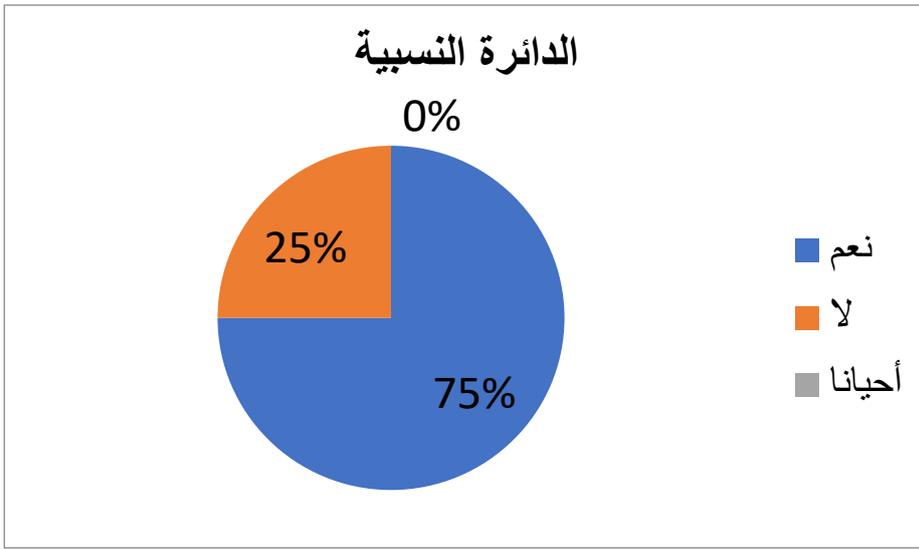
التحليل والتعليق:

يبين الجدول السابق الطرق الأنسب لتدريس نشاط فهم المنطوق، فيرى معظم الأساتذة بنسبة 75% بأنّ الطريقة الجديرة والفعالة هي طريقة السرد والمتمثلة في قراءة النص مرتين على الأقل على مسامع التلاميذ يليه مباشرة شرح المفردات الصعبة ثم أجرت أحداث النص كما يرى 25% من الأساتذة بأنّ الطريقة الحوارية هي الطريقة الأنسب لتدريس المنطوق وتتمثل في طرح الأسئلة وإعادة استجوابهم لإعادة بناء النص .

5- هل يستطيع التلميذ استخراج القيم التربوية المتضمنة في نصوص فهم المنطوق؟ علل.

الجدول رقم 07.

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
75%	3	نعم
25%	1	لا
00	0	أحيانا
100%	4	المجموع



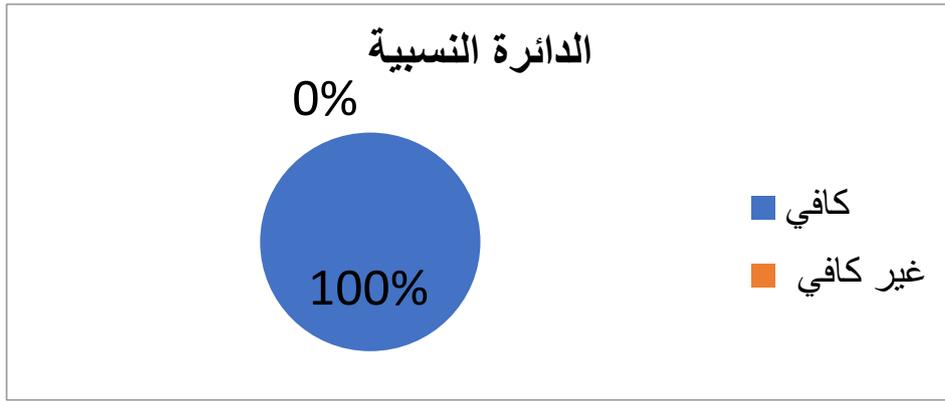
التحليل والتعليق:

من خلال الجدول تبين لنا أنّ نسبة 75% من الأساتذة يتفقون أنّ للتلميذ القدرة على استنباط القيم التربوية المتضمنة في نصوص المنطوق بطريقة سهلة دون عوائق، ما عدا النصوص التي لا تتناسب مع بيئة التلميذ والتي تحمل أكثر من قيمة تربوية وهو الذي يمثل الرأي الثاني بنسبة 25%.

6- هل وقت حصة فهم المنطوق كافي لتقديم الدرس؟

الجدول رقم 08

الافتراحات	التكرار	النسبة المئوية
كافي	4	%100
غير كافي	00	00
المجموع	4	%100



التحليل والتعليق:

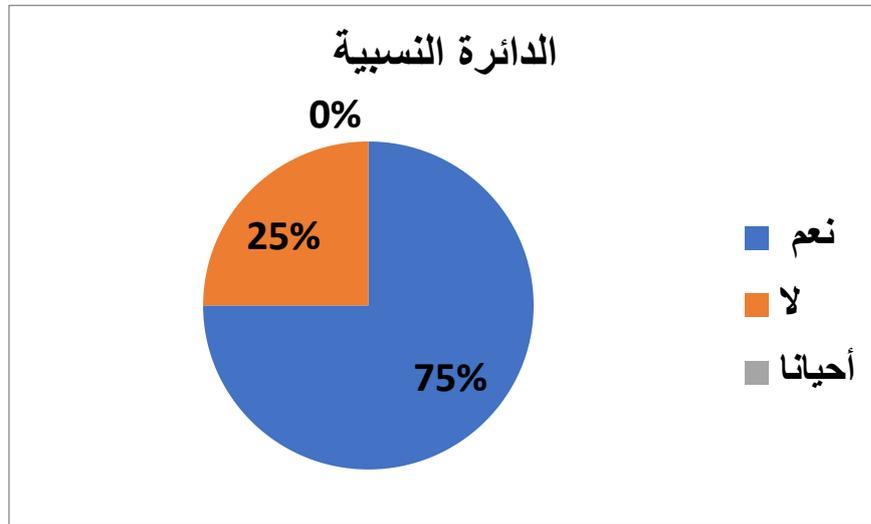
يتضح من خلال هذا الجدول بأنّ كل الأساتذة يؤكّدون بنسبة 100% أنّ توقيت حصة فهم المنطوق كافية لتقديم الدرس لأنّ الدروس المبرمجة قصيرة وسهلة.

7- هل التلميذ في الطور الابتدائي يستطيع استيعاب القيم التربوية الموجودة في نصوص فهم

المنطوق ؟ علل

الجدول رقم 09.

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
75%	3	نعم
25%	1	لا
00	0	أحيانا
100%	4	المجموع



التحليل والتعليق:

للإجابة عن السؤال الذي طرحناه على الأساتذة والمتمثل في هل التلميذ في الطور الابتدائي يستطيع استيعاب القيم التربوية الموجودة في نصوص فهم المنطوق؟ كانت الإجابة نعم بنسبة 75% أنّ هذه القيم بإمكان التلميذ استيعابها لأنه قد اكتسب أغلبها من الواقع المعيشي له، من المنزل، المجتمع... الخ، وبإمكانه التمييز بين السلوكيات الايجابية والسلبية وفي الرأي الآخر كانت نسبة 25% وذلك يعود للفروقات الفردية الموجودة بين التلاميذ فمنهم من يستوعبها ومنهم من يجد صعوبة في استيعابها .

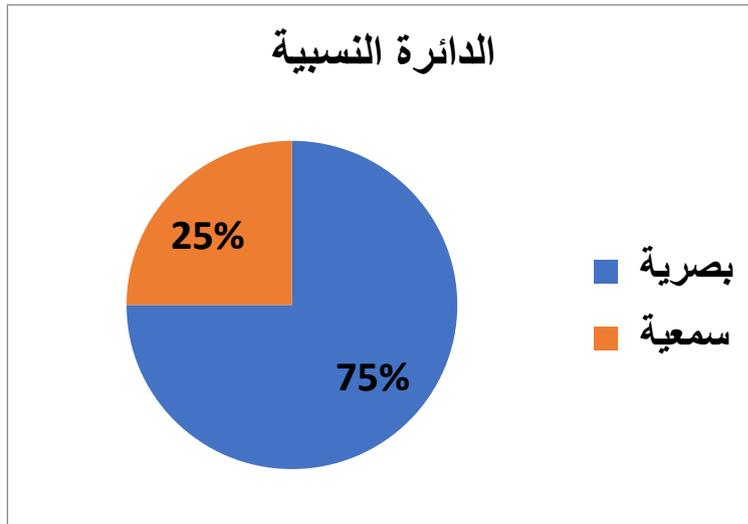
8- كيف تجعل التلميذ يكتسب القيم التربوية وبمارسها في حياته؟

من خلال أجوبة الأساتذة يمكن للتلميذ أن يكتسب القيم التربوية وبمارسها في حياته اليومية عبر ربطها بحياته الواقعية عن طريق توظيفها في المجتمع.

9- ما هي الوسائل المستخدمة لتدريس نصوص فهم المنطوق ؟

الجدول رقم 10

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
75%	3	بصرية
25%	1	سمعية
100%	4	المجموع



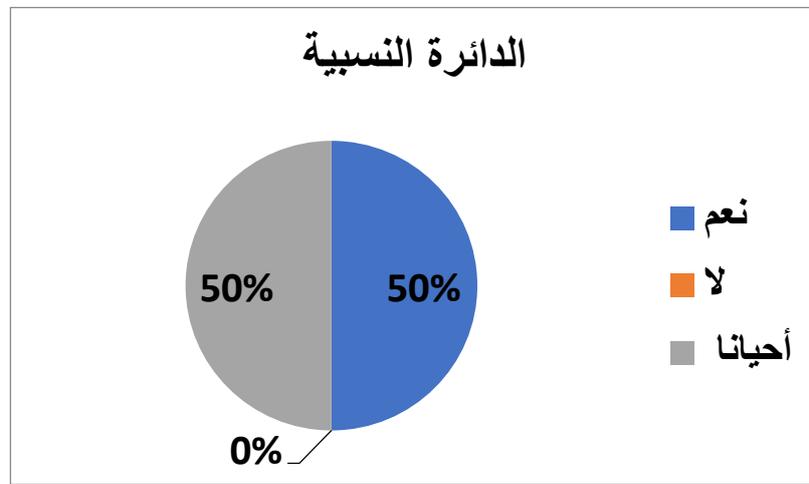
التحليل والتعليق:

ترتكز الوسائل المستخدمة في تدريس نصوص فهم المنطوق على وسيلتين مهمتين سمعية وأخرى بصرية حيث إنّ أغلب الأساتذة بنسبة 75% يتفقون على أنّ الوسائل البصرية المتمثلة في الصور والمشاهد من الوسائل الأنجح والأنسب لتدريس نصوص فهم المنطوق، أما الباقي المتمثل في 25% فيجدون بأنّ الوسائل السمعية والتي تتمثل في دليل الأستاذ هي التي تستخدم في تدريس نصوص المنطوق بطريقة أفضل .

10- هل يتفاعل التلميذ مع نصوص فهم المنطوق؟

الجدول رقم 11

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
50%	2	نعم
00	00	لا
50%	2	أحيانا
100%	4	المجموع



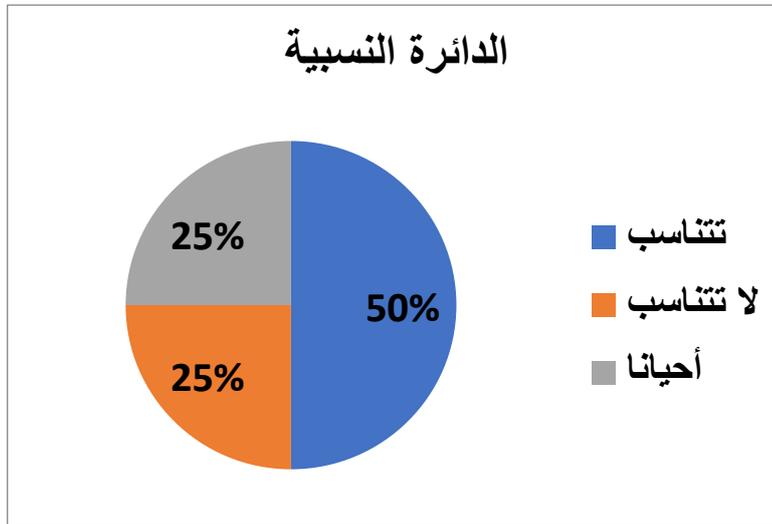
التحليل والتعليق:

من خلال الجدول المبين أعلاه نجد بأنّ جواب الأساتذة حول السؤال المطروح كان يتأرجح بين نسبة 50% يرون أنّ التلميذ بإمكانه التفاعل جيدا مع نصوص فهم المنطوق في حين أن هناك أساتذة بنسبة 50% يشيرون إلى أنّ أحيانا فقط يتفاعل التلميذ مع النصوص عندما يصادف نص فهم منطوق مشوقا وموضوعه معلوم وفي الأحيان الأخرى لا.

11- هل مواضيع نصوص فهم المنطوق تتناسب مع قدرات التلميذ؟ علل

الجدول رقم 12

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
50%	2	تناسب
25%	1	لا تناسب
25%	1	أحيانا
100%	4	المجموع



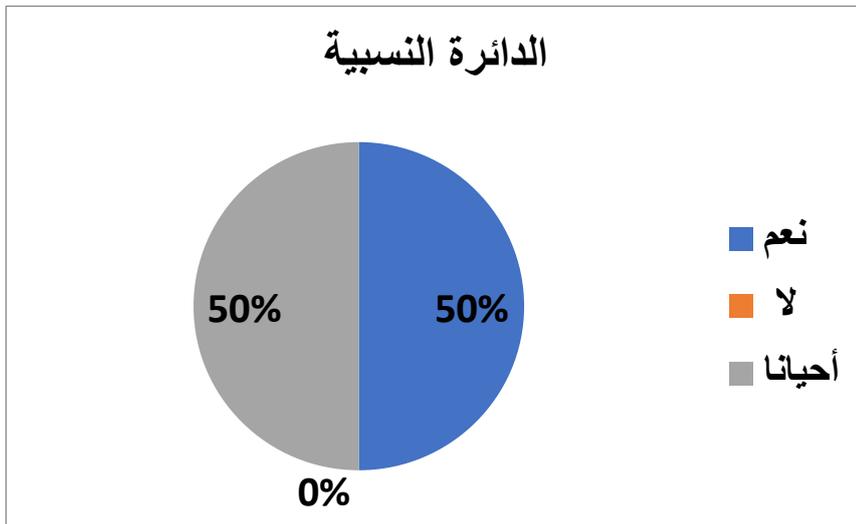
التحليل والتعليق:

من خلال الجدول السابق تبين لنا أنّ إجابة بعض الأساتذة على السؤال المطروح: "هل مواضيع نصوص فهم المنطوق تتناسب مع قدرات التلميذ؟" نعم بنسبة 50% حيث أكد بعض الأساتذة أنّ هذه الأخيرة تتناسب مع قدرات التلميذ ويظهر ذلك جليا من خلال تفاعل التلميذ واستخراجه للقيم التربوية بمفرده وكانت نسبة 25% أجابوا بـ "أحيانا" وهذا راجع إلى طبيعة النص وقدرة استيعاب التلميذ له، وبنسبة 25% الإجابة بـ "لا" لانعدام التفاعل داخل حجرات التدريس.

12- هل التلميذ قادر على التعبير بشكل سليم عن الصورة التعليمية الموجودة في نشاط فهم المنطوق؟

الجدول رقم 13

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
50%	2	نعم
00	0	لا
50%	2	أحيانا
100%	4	المجموع



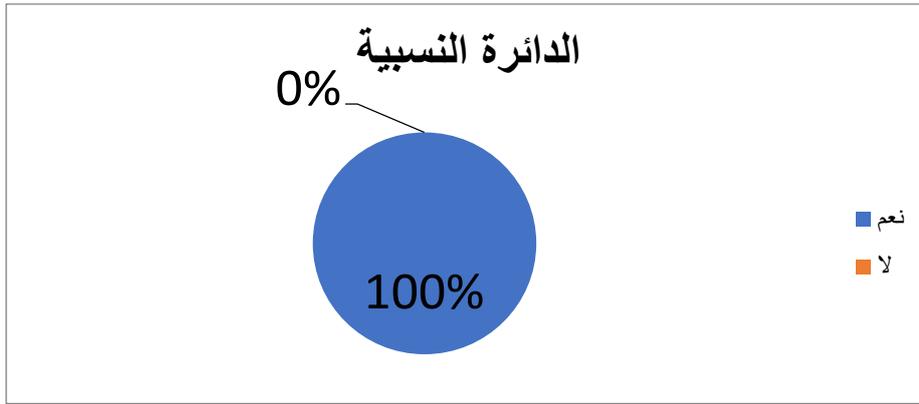
التحليل والتعليق:

من خلال الجدول السابق نلاحظ بأنّ بعض الأساتذة أجابوا بـ "أحيانا" بنسبة 50% فالبعض قادر على التعبير بشكل سليم، والبعض غير قادر وذلك كله راجع إلى الفروقات الفردية لدى التلميذ والبعض الآخر من الأساتذة أجابوا بـ "نعم" بنسبة 50% وذلك من خلال فهمه لمعنى النص المنطوق وربط أحداثه بالصورة التعليمية ومنه يستطيع أن يعبر عن الصورة بشكل سليم.

13- هل القيم التربوية تنمي المكتسبات المعرفية لدى التلاميذ؟

الجدول رقم 14

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
100%	4	نعم
00	0	لا
100%	4	المجموع



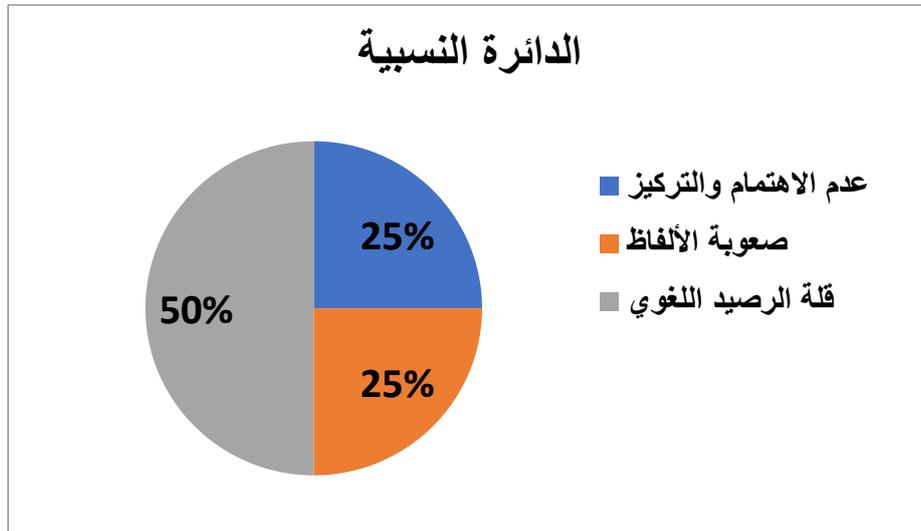
التحليل والتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أنّ كل الأساتذة أجمعوا على الإجابة بنعم بنسبة 100% لأنّ كل متعلم يتشبع بالقيم التربوية و يوظفها لاكتساب معارف جديدة وأيضا من خلال تطبيقها في واقعه المعيشي وانعدام الإجابة ب لا بنسبة 00%.

14- ما هي المشكلات التي تواجهك في إيفهام التلاميذ للنصوص المنطوقة؟

الجدول رقم 15

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
25%	1	عدم الاهتمام والتركيز
25%	1	صعوبة الألفاظ
50%	2	قلة الرصيد اللغوي
100%	4	المجموع



التحليل والتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أنّ أغلبية الأساتذة يرون أنّ المشكلات التي تواجههم في إيفهام التلاميذ للنصوص المنطوقة هي قلة الرصيد اللغوي لدى التلاميذ بنسبة 50% وذلك يعود لقلة المراجعة في البيت مما يؤثر سلبا على رصيدهم اللغوي ومنهم من أجاب بأنّ عدم الاهتمام وعدم التركيز مع المعلم من أهم مشكلات إيفهام التلاميذ بنسبة 25%، نظرا لعدم نضجهم وصغر سنهم فهما عاملان يؤثران على المتعلم من خلال النصوص المنطوقة، وبنسبة 25% لوجود صعوبة في الألفاظ.

2- حضور القيم في نصوص فهم المنطوق:

من خلال إصلاحات المنظومة التربوية الجزائرية لمنهاج الجيل الثاني (2016م) ظهرت مجموعة من الميادين في مادة اللغة العربية ومن بينها ميدان فهم المنطوق، والذي يتم فيه قراءة النص مشافهة ومنه استخراج القيمة التربوية، حيث أكدت مناهج الجيل الثاني خاصة في المرحلة الابتدائية على أهمية القيم التربوية فهي أساس بناء المناهج ومنه تشترك القيم في جميع المواد التربوية .

أ. القيم التربوية في نصوص فهم المنطوق (السنة الأولى ابتدائي):

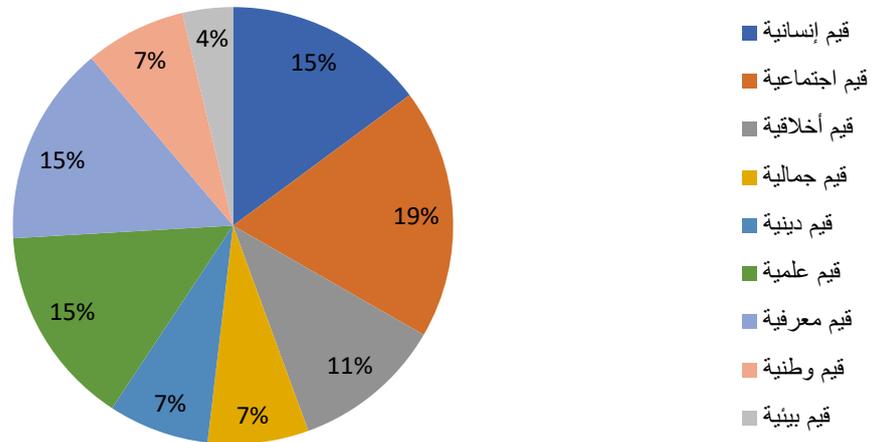
النص المنطوق	أنواع القيم التربوية	ملاحظ القيمة
أحمد يرحب بكم	قيمة اجتماعية	أحمد يعرف نفسه
تعرف على عائلتي	قيمة اجتماعية	آداب التحية والاستئذان
في منزلنا	قيمة أخلاقية	من آداب الأكل وغسل اليدين
العائلة المجتمعة	قيمة أخلاقية	آداب الأكل والشكر
أحمد في المدرسة	قيمة إنسانية	حسن استقبال التلاميذ من طرف المعلمة والاحترام المتبادل بينهما
في ساحة المدرسة	قيمة جمالية	جمال العلم الوطني
أدواتي المدرسية	قيمة إنسانية	إنسانية المعلمة اتجاه بلال حتى لا تخرجه أمام زملائه
في القرية	قيمة اجتماعية	المحبة والاحترام بين أفراد القرية
مدينتنا	قيمة جمالية	جمال المدينة ونقائها
في الحقل	قيمة بيئية	مساعدة الجد في الحقل وغرس الأشجار
في معرض الكتاب	قيمة معرفية	زيارة معرض الكتاب وشراء الكتب لخديجة وأحمد حب المطالعة
مباراة كرة القدم	قيمة اجتماعية	الانتماء والتعاون، التحلي بالروح الرياضية
أنواع الرياضة	قيمة إنسانية وقيمة علمية	فوائد الرياضة لجسم الإنسان والتي تعلم الفرد الصبر والتسامح
بلادنا الجميلة	قيمة وطنية	الاحتفال بعيد الشجرة
جولة ممتعة	قيمة إنسانية	الرفق بالحيوان حيث أمرنا الرسول صلى الله عليه

وسلم		
سحر الطبيعة وجمالها خاصة في فصل الربيع	قيمة جمالية	في حديقة المنزل
زيارة الطبيب للتلاميذ في المدرسة ونصحه لهم بالمحافظة على نظافة الثياب والبدن	قيمة علمية	الفحص الطبي
المحافظة على الجسم ونصيحة الأم لأحمد بتناول الخضر	قيمة علمية	الغذاء الصحي
المحافظة على الأسنان وغسلها للحماية من التسوس	قيمة علمية	أحافظ على أسناني
التطور في التكنولوجيا، التعاون واحترام الآخرين	قيمة معرفية واجتماعية	ما أعجب الحاسوب
التعاون على البر بالوالدين وآداب التحية	قيمة أخلاقية ومعرفية	عودة أبي من السفر
احترام الوقت وتنظيمه	قيمة معرفية	التلفاز
الصبر على الصوم ونيل الأجر والثواب	قيمة دينية	أول يوم في رمضان
أداة صلاة العيد وذبح الأضحية	قيمة دينية	عيد الأضحى
حب الوطن والتضحيات التي قدمت في سبيله من أجل أن يرفرف العلم الوطني، أخذ الحرية.	قيمة وطنية	عيد الاستقلال

ب. تحليل حضور القيم في نصوص فهم المنطوق :

النسبة المئوية	التكرار	القيم التربوية
15%	4	قيم إنسانية
19%	5	قيم اجتماعية
11%	3	قيم أخلاقية
7%	2	قيم جمالية
7%	2	قيم دينية
15%	4	قيم علمية
15%	4	قيم معرفية
7%	2	قيم وطنية
4%	1	قيم بيئية
100%	27	المجموع

الدائرة النسبية



تحليل ومناقشة النتائج :

من خلال الجدول يتضح لنا أنّ القيم السائدة في نصوص فهم المنطوق هي القيم الاجتماعية بنسبة 19%، ويدل ذلك على الاهتمام بهذا النوع من القيم لأنّ أغلب النصوص المنطوقة مستوحاة من واقع التلميذ، وتليها كل من القيم الإنسانية والمعرفية والعلمية بنسبة 15% حيث أن هذه القيم تنمي الجانب المعرفي لدى التلميذ وتجعله يكتسب معارف جديدة، لتتبع بالقيم الأخلاقية وردت بنسبة 11% فهي قيم تجعل التلميذ يتحلى بأخلاق حميدة، وتأتي بعدها كل من القيم الجمالية والدينية والوطنية ب 7% وذلك لمعرفة تعاليم الدين الإسلامي والتحلي بها وحب الوطن والتضحية من أجله، ونختم بالقيم البيئية بنسبة 4% التي تجعل التلميذ يحافظ على البيئة.

وبالتالي فإنّ هذا التنوع في القيم التربوية يدل على حرص الجهات الوصية على غرس القيم في نفوس التلاميذ وجعلهم يتحلون بها.

نتائج الدراسة :

من خلال دراستنا الميدانية توصلنا إلى النتائج التالية:

- 1- إصلاحات المنظومة التربوية كانت لها إيجابيات تصب في صالح التلميذ كما لها سلبيات.
- 2- يكمن الفرق بين منهج الجيل الأول ومنهج الجيل الثاني في أنّ الجيل الأول اعتمد على طريقة الحفظ والاسترجاع فكان المعلم هو محور العملية التعليمية التعلّمية، على عكس منهج الجيل الثاني الذي اعتمد على المتعلم أما المعلم يقوم بالتوجيه فقط.
- 3- يتصدر ميدان فهم المنطوق أنشطة اللّغة العربية لأنّه يخدم الميادين الأخرى.
- 4- تعد طريقة السرد من الطرق الأنسب لتدريس نشاط فهم المنطوق.
- 5- من الوسائل التي تستخدم في تدريس فهم المنطوق نجد الصور والمشاهد التعليمية ودليل الأستاذ.
- 6- التلميذ هو من يقوم باستنباط القيم التربوية الواردة في النص .
- 7- يتفاعل التلميذ مع النص عندما يكون النص مشوقا ومرتبطا بواقعه المعيشي.

خاتمة

من خلال هذه الرحلة العلمية في رحاب القيم التربوية في نصوص فهم المنطوق توصلنا إلى مجموعة من النتائج نجلها في ما يلي:

- 1- إنّ الإصلاحات التي جاءت بها المنظومة التربوية الجزائرية إصلاحات إيجابية خاصة في مادة اللّغة العربية، والتي تشمل مجموعة من الميادين تساعد على إنجاح العملية التعليمية التعلّمية.
- 2- يختلف منهج الجيل الثاني (2016م) عن منهج الجيل الأول (2003م)، حيث إنّ منهج الجيل الثاني يركز على المتعلم ويجعله محور العملية التعليمية التعلّمية على عكس منهج الجيل الأول الذي كان يركز على المعلم يجعله مصدر المعرفة والمعلومات.
- 3- إنّ مرحلة التعليم الابتدائي تعتبر أوّل مرحلة يتلقى فيها المتعلم الخبرات التعليمية والمعارف والمهارات الأساسية بطريقة ممنهجة، فلا بد أن يبذل المعلم جهدا كبيرا من أجل غرس مختلف القيم التربوية في نفوس المتعلمين لأنهم في سن أكثر قابلية لاكتساب المعارف والمبادئ.
- 4- إنّ ميدان فهم المنطوق من الميادين الأساسية التي يفتح به المقطع التعليمي وهو أسبق من المكتوب ، كماله دور في إنجاح العملية التعليمية كونه يساهم في صقل حاسة السمع لدى المتعلمين ويساعد على التواصل بينهم وبين معلمهم.
- 5- يشتمل ميدان فهم المنطوق على القيم التربوية بمختلف أنواعها التي لا بد من ترسيخها في نفوس المتعلمين لما لها من أهمية في حياة الفرد والمجتمع على حد سواء.
- 6- قدّم منهج الجيل الثاني تصورا جديدا حول تنمية الفكر لدى المتعلم نظرا للخصوصية الدينية والثقافية والعادات والتقاليد لكل مجتمع، مما جعله يقدم التربية على التعليم حتى ينشأ جيلا مربيا أكثر من متعلم، ذلك أن العلم موجود في كل مكان والتربية تختلف من مجتمع لآخر.
- 7- استخراج المتعلم القيم التربوية من النصوص بنفسه دون معية المعلم .
- 8- تساعد التّصوص والصورة التعليمية الموجودة في ميدان فهم المنطوق من استيعاب القيم التربوية لأنها قريبة من واقع المتعلمين وتلائم مستواهم وبالتالي يدركونها بسهولة.
- 9- يؤدي المعلم دورا أساسيا ويعتبر المسيرّ الأساسي في ميدان فهم المنطوق ، وذلك من خلال العمل الذي يقوم به خلال الحصة من إلقاء وطرح الأسئلة وغيره.

10- إنّ نصوص فهم المنطوق للسنة الأولى ابتدائي تحمل مجموعة من القيم التربوية وتنوع هذه القيم، حيث نجد كل نص يتميز بقيمة مختلفة عن الأخرى، وفي بعض الأحيان نجد دمج لمجموعة من القيم في نص واحد، مثلاً قيمة اجتماعية مع قيمة أخلاقية في نفس النص، ويهدف هذا التنوع إلى إكساب المتعلم أكبر قدر منها.

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة ابن خلدون _ تيارت _
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي



استمارة

موجهة إلى السادة أساتذة التعليم الابتدائي .

أخي الأستاذ أختي الأستاذة في إطار تحضيرنا لدراسة تدخل ضمن متطلبات
شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي تخصص تعليمية اللغات الموسومة ب
(القيم التربوية في نصوص فهم المنطوق وأثرها على عملية التعلم المرحلة
الابتدائية أنموذجا) وضعنا استبانة لمعرفة مدى فاعلية القيم التربوية في
نصوص فهم المنطوق و أثرها على عملية التعلم.
ونرجو منكم المساهمة في إنجاح هذا العمل، وذلك بالإجابة عن الأسئلة التي
تحويها ، علما أن إجاباتكم ستستخدم لأغراض البحث العلمي .

ولكم منا فائق الشكر والاحترام و التقدير

استمارة الأساتذة :

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر تخصص تعليمية اللغات يشرفنا أن نقدم هذه الاستمارة لكم والتي نهدف من خلالها إلى دراسة القيم التربوية في نصوص فهم المنطوق وأثرها على عملية التعلم .

لذا نرجو منكم الإجابة على الأسئلة بصدق و موضوعية و شكراً سلفاً لتعاونكم معنا .

البيانات الشخصية :

ذكر أنثى

المؤهل العلمي :

بكالوريا ليسانس ماستر شهادات أخرى

الرتبة في التعليم :

أستاذ. أستاذ رئيسي أستاذ مكون

سنوات العمل :

أقل من 5 سنوات من 5 إلى 10 سنوات. أكثر من 10 سنوات

بيانات خاصة بالبحث :

1_ ما رأيك في إصلاحات المنظومة التربوية الجزائرية ؟

.....

.....

2_ ما الفرق بين منهج الجيل الأول ومنهج الجيل الثاني ؟ ماهي التغيرات ؟

.....

.....

3_ ما رأيك في ميدان فهم المنطوق ؟

.....

.....

4_ ماهي الطريقة الأنسب لتدريس نشاط فهم المنطوق ؟ وتدريس القيم التربوية ؟

.....

.....

5_ هل يستطيع التلميذ استخراج القيم التربوية المتضمنة في نصوص فهم المنطوق ؟ علل

.....

.....

6_ هل وقت حصة فهم المنطوق كافٍ لتقديم الدرس ؟ علل

.....

.....

7_ هل التلميذ في الطور الابتدائي يستطيع استيعاب القيم التربوية الموجودة في نصوص فهم المنطوق ؟
علّل

.....
.....

8_ كيف تجعل التلميذ يكتسب القيم التربوية و يمارسها في حياته ؟

.....
.....

9_ ماهي الوسائل المستخدمة لتدريس نصوص فهم المنطوق ؟

.....
.....

10_ هل يتفاعل التلميذ مع نصوص فهم المنطوق ؟

.....
.....

11_ هل مواضيع نصوص فهم المنطوق تتناسب مع قدرات التلميذ ؟ علّل

.....
.....

12_ هل التلميذ قادر على التعبير بشكل سليم عن الصورة التعليمية الموجودة في نشاط فهم المنطوق ؟
كيف ذلك مع التعليل

.....
.....

13_ هل القيم التربوية تُنمي المكتسبات المعرفية لدى التلميذ ؟

.....

.....

14_ ما هي المشكلات التي تواجهك في إيفهام التلاميذ للنصوص المنطوقة ؟

.....

.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية - تيارت
مصلحة التكوين والتفتيش
مكتب التكوين
رقم الإرسال: 2022/4.2 /109



الموضوع: قائمة طلبية الماستير المعنيين بالتربص

المرجع: ارسال السيد رئيس قسم الاداب و اللغة العربية
تحت رقم 06/ق ل ا ع 2022

بناء على الارسال المذكور في المرجع اعلاه، المتعلق بطلب
الترخيص لطلبة الماستير المعنيين بالتربص في المؤسسات التربوية ابتدائي، متوسط، ثانوي
يشرفني ان ارحص لكم بالسماح للطلبة المعنيين باجراء التربص التطبيقي بمؤسساتكم .

قائمة الطلبة :

- 1..... عمار جلال الدين
- 2..... علي بن عثمان
- 3.....

المؤسسات

1. ابيثة جنوبية هولا - سوق -
2. ابيثة شرقية - سوق -
3. ابيثة رباح طحطة - سوق -
4. ابيثة بوجالي عة - سوق -

مدير التربية لولاية - تيارت
رئيس قسم اللغة والأدب العربي
الدكتور: حميدة مدالي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية - تيارت
مصلحة التكوين والتفتيش
مكتب التكوين
رقم الإرسال: 1709/2022/4.2



الموضوع: قائمة طلبية الماستير المعنيين بالتربص بن حاروش ابراهيم

المرجع: ارسال السيد رئيس قسم الاداب و اللغة العربية
تحت رقم 06/ق ل اع 2022

بناء على الارسال المذكور وفي المرجع اعلاه، المتعلق بطلب
الترخيص لطلبية الماستير المعنيين بالتربص في المؤسسات التربوية ابتدائي، متوسط، ثانوي
يشرفني ان اخص لكم بالسماح للطلبية المعنيين باجراء التربص التطبيقية بمؤسستكم.

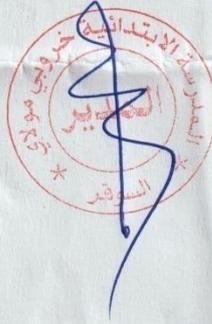
قائمة الطلبة:

- 1..... عوجي حسنة
- 2..... عوجي بائشا حنان
- 3.....

المؤسسات

1. ائمة خروبي مولاي حيا سوقر -
2. ائمة بن عمار العبدالكريمتيا
3. ائمة رباح طحطة - سوقر -
4. ائمة بودالي عة - تيارت

المدير:
خ. فرشوح



مدير التربية والتكوين
مدير التربية والتكوين
مدير التربية والتكوين

الدكتور: حميدة مدالي

المحور: البيئة والطبيعة		السنة: الأولى	
الميدان: فهم المنطوق		الموضوع: جولة ممتعة	
الكفاءة الختامية: يفهم خطابات منطوقة يغلب عليها النمط الحوارية، ويتجاوب معها.		الخصائص: الحصة 1	
القيم والمواقف		الموارد المستهدفة	
<ul style="list-style-type: none"> يعتز بلغته حب الوطن والآخرين الرفق بالحيوان المحافظة على البيئة 	<ul style="list-style-type: none"> ينمي قدراته التواصلية استماعا يعبر مشافهة بلغة سليمة يحترم آداب تناول الكلمة 	<ul style="list-style-type: none"> يرد استجابة لما يسمع يتفاعل مع النص المنطوق يقدم مضموف النص المنطوق. 	<ul style="list-style-type: none"> أسلوب الحوار. المطالعة رصيد لغوي ملائم للوضعية الجملة الاسمية المنفية بليس
مؤشر الكفاءة: فهم النص المنطوق وإعادة سرده			
المراحل		المقطع 5	
الوضعية التعليمية التعلّمية		تقويم	
المرحلة الأولى	<p>ذهبت انت وعائلتك الى الغابة هل اعجبكم؟ ماذا رايتم فيها هل شاهدتم حيوانات ماهي؟ هل كنتم تصادون العصافير او تضربون الحيوانات؟ لو رايت عصفورا جريحا ماذا ستفعل؟ بينما كان احمد وخديجة يتنزهان وجدا عصفورا جريح ترى هلا تركا العصفور جريحا نستمع الى النص</p>	يسمع ويجيب بحرية	تدريسي
بناء التعلمات	<p>تقديم النص قراءة أو سردا من قبل الأستاذ على مسمع المتعلمين بصوت معبر، مرفق بالإشارات والإبهاات المساعدة على شد الانتباه وتركيز اهتمام المتعلمين على الفهم، وإعادة السرد إذا اقتضت الضرورة، وحسب الحاجة.</p> <p>سرد النص المنطوق:</p> <p>خرجت العائلة في نزهة الى الغابة.</p> <p>خديجة: أنظر يا أحمد، أشجار السنوبر على اليمين وأشجار الصفصاف على اليسار.</p> <p>أحمد: ما أجمل منظر الطيور وهي تحط وتطير فوق الأغصان!</p> <p>خديجة: وتلك الأراب تفرق لنا وهناك، كم هي سريعة!</p> <p>أحمد: هناك عصفور على الأرض! ربما هو مصاب!</p> <p>الأب: إخملة برفق يا بني، ستأخذنا معنا إلى المنزل.</p> <p>خديجة: نعالجه ونحفظه به.</p> <p>الأم: أحسنتم، فقد أوصانا الرسول الكريم بالرفق بالحيوان.</p> <p>اختبار مدى فهم المتعلمين للنص المنطوق</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. اين خرجت العائلة ؟ لماذا 2. هل خرج معهم الجد والجددة ؟ 3. ماهي الاشجار التي رايتها خديجة ؟ 4. ماهي الاشجار التي توجد على اليمين والاشجار التي توجد على اليسار؟ 5. مالذي اعجب احمد ؟ 6. ماهو الحيوان التي راته خديجة ماذا كان يفعل ؟ 7. ماذا راي احمد على الارض ؟ 8. ماذا قال الاب لاحمد عند وجد عصفورا جريحا 9. ماذا ردت خديجة والام 10. بماذا او صانا الرسول صلى الله عليه وسلم <p>اجراء احداث النص:</p> <p>المكان: اين كانت العائلة</p> <p>الزمان: متى ذهبوا الى الغابة</p> <p>الشخصيات: من هم شخصياتي المنزلت النص</p> <p>الاحداث: مشاهدة الاشجار والارانب والطيور وعصفورا على الارض</p> <p>التهيئة: معالجة العصفور واخذ</p> <p>القيم: الرفق بالحيوان لماذا علينا ان نرفق بالحيوان هل يحبنا الله هل تعلمون ان انسان دخل الجنة بسبب كلب وان امرأة دخلت النار بسبب قطة</p>	سرد النص المنطوق يسمع ويجيب عن الاسئلة من النص ام من تسج خياله	تدريسي
المكتسبات	<p>بينما كنت في الغابة انت وعائلتك مالذي اعجبك في الغابة بينما انتم مستعدون للعودة وجدتم بقايا الطعام مرميا في الارض هل سنتركون المكان متسخا لو رايتم ذلك الطائر الجريح ماذا ستفعلون يعيد المتعلم سرد النص المنطوق بمساعدة المعلم استنادا الى النص المنطوق</p>	اعادة سرد النص المنطوق	تدريسي

السنة : الاولى	المحور: التغذية والصحة	الاستاذ : بن عبد القادر عبد الصمد	مدرسة : شيخي عبد القادر درمام سيدو
1	الوحدة	الموضوع : الغذاء الصحي	الميدان : فهم المنطوق
24	اسبوع	الكفاء الختامية : يفهم خطابات منطوقة يغلب عليها النمط الحوارية، ويتجاوب معها.	
1 القيم والمواقف		2 لكفاءات العرضية	3 مركبات الكفاءة
<ul style="list-style-type: none"> يعتز بلقته حب الوطن نظافة واداب التحية الاحترام والطاعة 		<ul style="list-style-type: none"> ينمي قدراته التواصلية استماعا يعبر مشافهة بلغة سليمة يحترم آداب تناول الكمة 	<ul style="list-style-type: none"> يرد استجابة لما يسمع يتفاعل مع النص المنطوق يقم مضموف النص المنطوق.
6	المقطع	مؤشر الكفاءة : فهم النص المنطوق وإعادة سرده	
تقويم	الوضعية التعليمية التقييمية		
المراحل	الوضعية التعليمية التقييمية		
وضعية الانطلاق	<p>تري كيف وجد الطبيب احمد؟ لماذا وجد احمد معافي هل كان يكثر من الحلويات ؟ عندما ياتي عندكم ضيوف هل ترتبون البيت وماهي الماكولات التي تقدمونها لهم ؟</p>		
بناء القدرات	<p>المهمة يكتشف الاغذية المفيدة لجسمه، مثل: الخضر، الفواكه، الاسماك، اللحوم. سرد النص المنطوق : عَدْتُ إِلَى الْبَيْتِ، فوجدتُ كُلَّ شَيْءٍ نَظِيفًا وَمُنظَّمًا، فوق الطاولة كُنُسْنَا بِاللَّحْمِ وسلطة و وفواكه متنوعة فعرفت ان خالي سيزورنا الليلة. أحمد : اللحم لذيذ ولكني لا أحب الخضر. الأم : هي مفيدة لجسمك ولا بد من تناولها يا بني. وقالت خديجة: اغسلي الفواكه، وضعيها في السلّة. أحمد : أنا مسرور جدا بقُدوم ابن خالي، سأخرج لعبة الشطرنج التي اشتريتها من معرض الكتاب. لعب أحمد مع ابن خاله حتى صار متعبا، ثم انصرفت قابلا : تصبحون على خير اختبار مدى فهم المتعلمين للنص المنطوق 1. عندما دخل احمد الى البيت كيف وجده ؟ 2. ماذا كان يوجد فوق الطاولة ؟ 3. من هو الضيف الذي سيزورهم ؟ 4. هل يحب احم اللحم ام الخضر ؟ 5. ماذا ردت عليه الام ؟ 6. ماذا طلبت الام من خديجة ؟ 7. لماذا كان احمد مسرورا ماهي اللعبة التي يسليها مع ابن خاله ؟ 8. لماذا تعب احمد ؟ اين ذهب بعد ذلك ماذا قال لهم ؟ اجراء احداث النص: المكان: اين كان احمد : في المنزل الزمان: عطلة الاسبوع الشخصيات: من هم شخصيات النص: احمد، الام، خديجة، الخال وابنه الاحداث: زيارة خال احمد الى بيتهم النهاية: فرح احمد بزيارة ابن خاله القيم: التعاون النظافة : غسل الاكل ، اداب التحية</p>		
تعميمي	اعادة سرد النص المنطوق	يسال المعلم ماهي الاغذية التي تحضرها امكم عند زيارة الضيوف كل واحد منكم يذكر الغذاء الذي يحبه ؟ هل تكثرون من الحلوى لماذا يعيد المتعلم سرد النص المنطوق بمساعدة المعلم استنادا الى النص المنطوق	

الملحق رقم (2) : مذكرة السنة الأولى ابتدائي بعنوان الغذاء الصحي

السنة : الأولى	المحور: التغذية والصحة	الاستاذ : بن عبد القادر عبد الصمد	مدرسة : شبيخي عبد القادر درمام سيدو
الوحدة : 1	فهم المنطوق (استمع وافهم)	الموضوع : الفحص الطبي	الميدان : فهم المنطوق
اسبوع : 2,3	الكفاءة الختامية : يفهم خطابات منطوقة يقبل عليها النظم الحواري، ويتجاوب معها.		
3مركبات الكفاءة		2 الكفاءات العرّضية	1 القيم والمواقف
<ul style="list-style-type: none"> • يرد استجابة لما يسمع • يتفاعل مع النص المنطوق • يقم مضموف النص المنطوق. 		<ul style="list-style-type: none"> • يسمي قدراته التواصلية اسماعا • يعبر مشافهة بلغة سليمة • يحترم آداب تناول الكلمة 	<ul style="list-style-type: none"> • يعتز بلفته • حب الوطن • نظافة الثياب والجسم • الاحترام والطاعة
المقطع : 6	مؤشر الكفاءة : فهم النص المنطوق وإعادة سرده		
تقديم	الوضعية التعليمية التعلمية		المرحلة
تفصيلي	<p>الوضعية الإطلاقيه الام الصحة كمنز لا يقدر بمن، لذلك يجب المحافظة عليها بالتغذية الجيدة والمراقبة الطبيّة</p> <p>المهيات</p> <p>1 يقوم بزيارة الطبيب دورياً للفحص العام. 2 يكتشف الأغذية المفيدة لجسمه، مثل: الخضـر، الفواكه، الأسماك، اللحوم. 3 يتسوق للتعبئة رقيقة أحد الوالدين للتعرف على مختلف الأغذية. 4 يدرك أهمية التغذية الصحيّة والمراقبة الطبيّة والنظافة في الحفاظ على الصحة.</p>		وضعية الاطلاق
تفصيلي	<p>المهمة يقوم بزيارة الطبيب دورياً للفحص العام. يصعد تلميذ ويسأل انظروا الى يديه واظفاره وثيابه هل هي نظيفة ثم يسأل التلميذ لم تتفوى جيد هل تستطيع ان تاتي الى المدرسة او تمارس الرياضة كيف يكون ابدانكم لو تغذيتم جيدا</p> <p>سرد النص المنطوق : قال أحمد لأُمّه: لقد زارتنا الطيب اليوم، دخلت عُرفة الفحص، فقامت الممرضة طوي ، قال الطيب: ثوبك نظيف و بدنك معافى.</p> <p>ثم قال: كيف تحافظ على صحتك وسالي ماذا تنظف اسنانك بعد كل وجبة ضمت الام ايئها إليها وقالت: الحمد لله...إبني نظيف الثياب ومعافى الجسد، ومطيع لأوامر والديه ومعلمته.</p> <p>اختبار مدى فهم المتعلمين للنص المنطوق</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. اين دخل احمد ؟ 2. من هم الأشخاص الذي وجدهم احمد ؟ 3. ماذا قامت الممرضة ؟ 4. ماذا قال الطبيب لاحمد ؟ 5. ماهي الاسئلة التي طرحها الطبيب على احمد ؟ 6. كيف تحافظون على صحتكم ؟ 7. لماذا تنظفون اسنانكم بعد كل وجبة ؟ 8. لماذا ضمت الام ايئها <p>اجراء احداث النص: المكان : اين كان احمد : عن الطبيب الزمان : متى زار التلاميذ الطبيب: اثناء الدراسة الشخصيات : من هم شخصيات النص او اصغاء احمد : احمد ، الام ، الطبيب ، الممرضة الاحداث : زيارة الطبيب ونصائح الطبيب لاحمد النهاية : فرحت الام بابنها القيم : التعاون نظافة الجسم والثياب الاعتناء بقيدن بالغذاء والنوم كيف يكونوا بدنتكم معافى</p>		بناء العلمات
تفصيلي	سرد النص المنطوق الاسئلة من النص ام من نسج خياله اجراء احداث النص يستخرج القيم	يسأل المعلم التلاميذ آخر مرة ذهبت مع المعلم الى العيادة تحدثوا ماجرى في ذلك اليوم وماهي النصائح التي قدمها لكم الطبيب او الممرضة بعد المعلم سرد النص المنطوق بمساعدة المعلم استنادا الى النص المنطوق	التفصيلي

مدرسة : شيخى عبد القادر درمام سبدو	الاستاذ : بن عبد القادر عبد الصمد	المحور: التغذية والصحة	السنة : الاولى
الميدان : فهم المنطوق	الموضوع : احافظ على اسناني	فهم المنطوق (استمع وفهم)	الحصص : 1
الكفاء الختامية : يفهم خطابات منطوقة يغلب عليها النمط الحوارى، ويتجاوب معها.			
1 القيم والمواقف	12 لكفاءات العرضية	3مركبات الكفاءة	25 اسبوع
<ul style="list-style-type: none"> يعتز بلقته حب الوطن النظافة : طاعة الوالدين ، اداب التحية 	<ul style="list-style-type: none"> ينمي قدراته التواصلية استماعا يعبر مشافهة بلغة سليمة يحترم آداب تناول الكمة 	<ul style="list-style-type: none"> يرد استجابة لما يسمع يتفاعل مع النص المنطوق يقم مضموف النص المنطوق. 	
مؤشر الكفاءة : فهم النص المنطوق واعادة سرده			
المراحل	الوضعية التعليمية التعلمية		
وضعية الاطلاق	يسال المعلم عندما تنتهون من الاكل ماذا تفعلون لماذا نغسل اسنانا ماذا يحدث لو انكم اكثرتم من الحلوى		
بناء التعلّمات	<p>المهمة يدرك أهمية التغذية الصحية والمراقبة الطيبة والنظافة في الحفاظ على الصحة.</p> <p>سرد النص المنطوق :</p> <p>دعاني صديقي بلال إلى منزله، وأخرج لؤحتة الرقمية الجديدة، وأخذنا نلعب معا. ثم يمض وقت طويل حتى دخلت الام وهي تحمل حلويات وكوبين من الحليب، وضعت الصينية فوق الطاولة، وقالت: تفضل، الحليب مفيد للصحة، ولكن تكثرا من الحلويات والشكولاتة، فإنها تسبب تسوس الأسنان</p> <p>أحمد: شكرا يا خالتي، لن تكثر منها، وسنغسل أيدينا وأسناننا بعد الاكل</p> <p>بلال: لقد تعلمنا في المدرسة: "الوقاية خير من العلاج" ..</p> <p>اختبار مدى فهم المتعلمين للنص المنطوق</p> <ol style="list-style-type: none"> عندمن ذهب احمد ؟ بما كان يلعب احمد وبلال ؟ ماذا كانت تحمل الام حين ما دخلت عليهما؟ ماذا قالت الام عن الحليب والشكولاتة ؟ ماذا تسبب الاكثار من الحلويات ؟ ماذا قال بلال واحمد للام ؟ ماذا تعلمنا من المدرسة ؟ <p>اجراء احداث النص:</p> <p>المكان :ابن كان احمد وبلال: في المنزل الزمان :عطلة الاسبوع الشخصيات :من هم شخصيات النص: احمد، الام، بلال الاحداث :زيارة احمد الى بيت بلال وتناول الحلوى النتيجة : نصيحة الام للولدين بعدم الاكثار من الحلوى القيم :التعاون النظافة : طاعة الوالدين ، اداب التحية</p>		
المكتسبات	يسال المعلم ماهي الاغذية التي تحضرها امكم عند زيارة الضيوف كل واحد منكم يذكر الغذاء الذي يحبه ؟ هل تكثرون من الحلوى لماذا يعيد المتعلم سرد النص المنطوق بمساعدة المعلم استنادا الى النص المنطوق		

جَوْلَةٌ مُمْتَعَةٌ



أَلَا حَظٌّ وَأَعْبَرُ



أَبْنِي وَأَقْرَأُ

خَرَجَتِ الْعَائِلَةُ فِي نَزْهَةٍ إِلَى الْغَابَةِ.
فَشَاهَدَتِ الْأَرَانِبَ تَقْفِزُ هُنَا وَهُنَاكَ.

أَسْتَعْمِلُ : هُنَا، هُنَاكَ.



هُنَا بَاقَةٌ أَزْهَارُ.
هُنَاكَ شَجَرَةٌ.

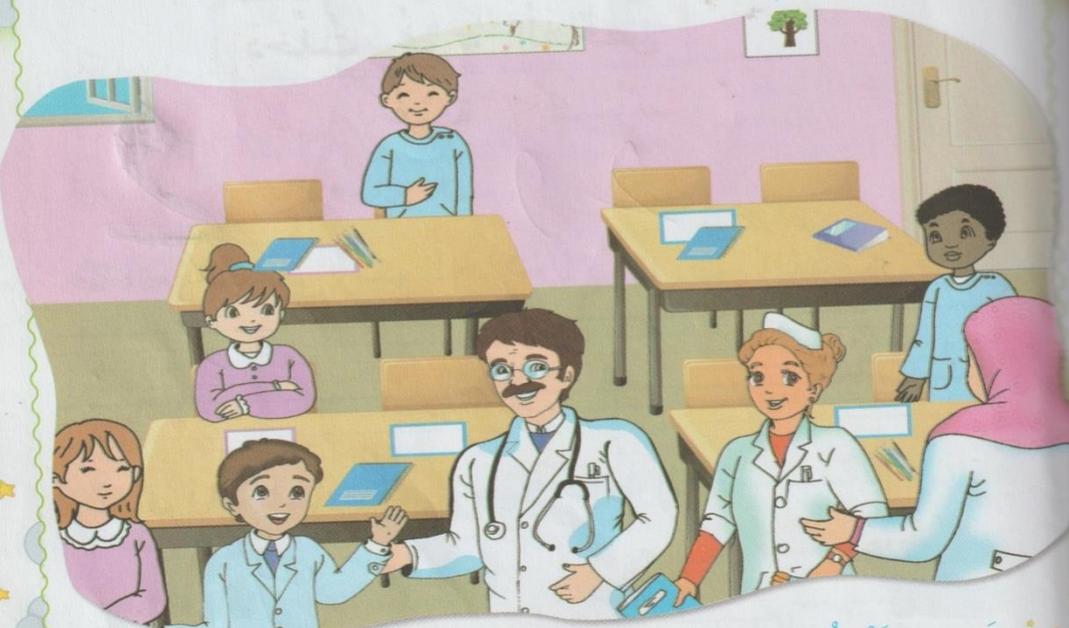
المحور الخامس

81

الملاحق رقم (5) الصورة التعليمية لنص فهم المنطوق جولة ممتعة

1 2 3 الفحص الطبي

ألاحظ وأعبر



أبني وأقرأ

دَخَلْتُ غُرْفَةَ الْفَحْصِ، فَقَاسَتِ الْمَمْرُضَةُ طُولِي وَوَزْنِي.
قَالَ الطَّبِيبُ : ثَوْبُكَ نَظِيفٌ، وَبَدَنُكَ مُعَافَى.

أستعمل : كَيْفَ، لِمَاذَا.

كَيْفَ تُحَافِظُ عَلَى صِحَّتِكَ ؟
لِمَاذَا تُنْظِفُ أَسْنَانَكَ بَعْدَ كُلِّ وَجْبَةٍ ؟

المخوز السادس

93

الملحق رقم (6) : الصورة التعليمية لنص فهم المنطوق الفحص الطبي

الغذاء الصحي

ألاحظ وأعبر



أبني وأقرأ

عُدْتُ إِلَى الْبَيْتِ، فَوَجَدْتُ فَوْقَ الطَّائِلَةِ كُسْكُسًا بِالْخَضِرِ
وَاللَّحْمِ وَسَلَاطَةً وَفَوَاكِهَ مُتَنَوِّعَةً، فَعَرَفْتُ أَنَّ ضَيْفًا سَيَزُورُنَا
اللَّيْلَةَ.

أستعمل : كَانَ، صَارَ.
صَارَ الْبَيْتُ نَظِيفًا وَمُرْتَّبًا.
كَانَتْ الْوَجِبَةُ لَذِيذَةً.

المخوِّز السادس

97

الملحق رقم (7): الصورة التعليمية لنص فهم المنطوق الغذاء الصحي

أَحَافِظُ عَلَى أَسْنَانِي

الْأَحِظُ وَأَعْبِرُ

أَبْنِي وَأَقْرَأُ

دَعَانِي صَدِيقِي بِلَالٍ إِلَى مَنْزِلِهِ، وَأَخْرَجَ لَوْحَتَهُ الرَّقْمِيَّةَ الْجَدِيدَةَ،
وَأَخَذْنَا نَلْعَبُ مَعًا.
دَخَلَتْ أُمُّهُ وَهِيَ تَحْمِلُ كُوبَيْنِ مِنَ الْحَلِيبِ وَطَبَقًا مِنَ الْحَلْوَى
وَقَالَتْ : تَفَضَّلَا، الْحَلِيبُ مُفِيدٌ لِلصَّحَّةِ، وَلَكِنْ لَا تُكثِرَا مِنَ
الْحَلْوِيَّاتِ.

أَسْتَعْمِلُ : تَحْتَ، فَوْقَ.

الْكُرَّةُ تَحْتَ الطَّائِلَةِ.
وَضَعَتِ الْأُمُّ الْحَلِيبَ فَوْقَ الطَّائِلَةِ.

المخوِّز السَّادِسُ

101

الملحق رقم (8) : الصورة التعليمية لنص فهم المنطوق أحافظ على أسناني



قائمة المصادر و المراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

المصادر والمراجع:

1. ابراهيم رمضان الديب، أسس ومهارات بناء القيم التربوية و تطبيقاتها في العملية التعليمية، مؤسسة أم القرى للترجمة و التوزيع، ط1، مصر، 2006م.
2. ابراهيم مصطفى حامله و آخرون، المعجم الوسيط، دار الدعوة، اسطنبول، تركيا، ط2-2013م.
3. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، دط، الجزائر، 1996م
4. أحمد صفوان، أساليب تدريس اللّغة العربية، دار زهران للنشر و التوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2010م.
5. أيوب جرجيس عطية، اللّغة العربية تثقيفا و مهارات، دار الكتاب العلمية، بيروت ، لبنان، ط2013، 3م.
6. الجرجاني علي بن مُحمَّد السيد الشريف ، معجم التعريفات، دار الفضيلي، دط، 1413هـ.
7. خالد حسن أبو عمشة وآخرون، الدليل التدريبي في تدريس مهارات اللّغة العربية و عناصرها للناطقين بغيرها، النظرية و التطبيق، دار جوه للنشر و التوزيع، ط1، الرياض، السعودية، 2017م.
8. دمنة مجيد ابراهيم، اللّغة العربية وأصول تدريسها، دورات المعلمين التربوية مطبعة وزارة التربية، بغداد، العراق، 1977م.
9. راتب قاسم عاشور مُحمَّد فؤاد الحوامدة، فنون اللّغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق، عالم الكتب الحديث، ط1، الأردن، 2009م.
10. الرازي، حمد بن أبي بكر بن عبدالقادر مختار الصحاح، دار الكتاب، الحديث، الكويت، ط1، 1994م.

11. رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها، دار الفكر العربي، ط1، 2004م.
12. الزبيدي مُحمَّد مرتضى، تاج العروس، من جواهر القاموس، دار إحياء التراث العربي، لبنان، 1984.
13. زين مُحمَّد المقبل، تعلم إعداد الأبحاث و الدراسات العلمية، دار الكتاب الثقافي، دط، 2019م.
14. أبو السعود سلامة ، أبو السعود، المنجد في التعبير ، العلم والإيمان في النشر والتوزيع، دط 2007.
15. السعيد عواشرية، الفهم اللغوي و القرائي و استراتيجياته المعرفية، دط، 2005م.
16. سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية للنشر، عمان، الأردن، 2005م.
17. سونيا هانم قزامل، المعجم العصري في التربية، عالم الكتب، دط، دس.
18. شاهر دنيا أبو شريخ، استراتيجيات التدريس، دار المعزز للنشر و التوزيع، ط1، 2008م.
19. شفيقة العلوي، محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة، أبحاث الترجمة و التوزيع ، ط1، 2004م.
20. الصابوني مُحمَّد علي ، صفوة التفاسير، دار القرآن الكريم، ط4، لبنان، 1981م.
21. صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة و النشر، ط4، الجزائر، 2009م.
22. طاهرة أحمد الطحان ، مهارة الاستماع و التحدث في الطفولة المبكرة، دار الفكر، دط، 2008م.
23. عبد السلام موسى العديلي، نواف أحمد سمارة، مفاهيم و مصطلحات في علوم التربية، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة، ط1، الأردن، 2008م.

24. عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللّغة العربية، دار الكتاب الجامعي، ط1، 2005م.
25. عبد اللطيف مُجّد خليفة، ارتقاء القيم دراسة نفسية، عالم المعرفة، دط، دس.
26. عبد الله عقله مجلي الخزاولة، الصراع بين القيم الاجتماعية و القيم التنظيمية في الادارة التربوية، دار الحامد للنشر و التوزيع، ط1، 2009م.
27. عدنان يوسف العتوم، علم النفس المعرفي النظرية و التطبيق، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط1 ، 2004م.
28. عمر أحمد همشري، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفاء للنشر و التوزيع، ط2، عمان الأردن، 2013م.
29. ابن فارس، أحمد بن زكريا القزويني الرازي، مقاييس اللغة، دار الفكر، ج4، بيروت لبنان، 2007م
30. فاروق عبده فليه، عبد الفتاح الزكي، معجم التربية لفظا و اصطلاحا، دار الوفاء لدينا الطباعة و النشر، 2004م.
31. فهد سيف الدين الغازي، مناهج البحث العلمي في الإدارة الرياضية، العربي للنشر و التوزيع، ط1، 2014م .
32. فوزي غرايبة وآخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، كلية الاقتصاد و التجارة، الجامعة الأردنية، الأردن، 1977م .
33. كمال دشلي ، منهجية البحث العلمي، كلية الاقتصاد، 2016م.
34. ماجد زكي الجلاد، تعلم القيم و تعليمها، تصور نظري و تطبيقي لطرائق و استراتيجيات تدريس القيم، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، الأردن، ط2، 2007م.
35. مجمع اللّغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2009م.

36. مجموعة من المؤلفين، القيم في الظاهرة الاجتماعية، دار البشير للثقافة و العلوم، ط1، 2011م.
37. محسن علي عطية، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 2007م.
38. محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرق التدريس، دار المعتر للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2013م.
39. محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الادائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2007م.
40. مُجَّد السيد عسكرة، المهارات النفسية في علم النفس الرياضي، دط، دس.
41. مُجَّد السيد، مقدمة في التربية، دار الشروق للنشر، دط، السعودية، 1993م.
42. مُجَّد علي السيد، الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1 السعودية، 2008م.
43. مُجَّد هاني مُجَّد، السلوك التنظيمي الحديث، دار المعتر للنشر والتوزيع، دط، دس.
44. مدحت أبو نصر، قواعد ومراحل البحث العلمي، مجموعة النيل العربية ، دط، دس.
45. مصطفى فؤاد عبيد، مهارات البحث العلمي، اسطنبول، تركيا، ط2، 2022م.
46. ابن منظور، جمال الدين مُجَّد بن مكرم علي أبو الفضل، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، 1994م
47. موسى مُجَّد غنيمات ، صعوبات التعلم واقع وأفاق، دار المعتر للنشر والتوزيع، ط1 2015م.
48. ناصر الدين زيدان، سيكولوجية المدرس (دراسة تحليلية)، ديوان المطبوعات الجامعية، دط، الجزائر، 2007م.

49. وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللّغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017م، 2018م.
50. وفاء السيد خضر، رؤية جديدة في الإعلام التربوي، دار الفجر للنشر و التوزيع، ط1، مصر، 2018م.
51. وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها و تطبيقاتها التربوية، دار الفكر ناشرون و موزعون، ط6، الأردن، 2014م.
52. يوسف مرعشلي، أصول كتابة البحث العلمي و مناهجه، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط2، 2016م.

4- الرسائل الجامعية:

1. حسين عبد الله حسين، بعض القيم و الأساليب التربوية المستنبطة من خطب المصطفى ﷺ، رسالة ماجستير لجامعة أم القرى، السعودية، 1408هـ.

5- المجلات و الدوريات:

1. سعيد علوان حسن، مهارة الاستماع و كيفية التدرب عليها، مجلة جامعة كركوك، العدد01، المجلد02، 2013م.
2. عبد السلام بودن، القيم العلمية لدى الطلاب كلية التربية الأساسية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العراق، العدد2013، 14م.
3. علاء الدين حسن سعودي، تنمية مهارات الفهم الاستماعي و الأداء الكتابي لدى تلاميذ الابتدائية في ضوء نظرية السقالات التعليمية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد210، الجزء 1 2015م.
4. فؤاد علي العاجز، عطية العمري، القيم و طرق تعلمها و تعليمها، دراسة مقدمة إلى مؤتمر كلية التربية و الفنون تحت عنوان القيم و التربية في عالم متغير، إربد، الأردن، 1999م.

5. هبة فيصل سعد الدين، القيم الوطنية في محتوى مناهج الدراسة الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي في سوريا (دراسة تحليلية)، مجلة الآداب، العدد 106، سوريا، 2013م.



فهرس الموضو عات

كلمة شكر وإهداء

أ مقدمة

مدخل: ضبط المفاهيم وتحديد المصطلحات

06 مفهوم القيم :

07 مفهوم التربية :

08 القيم التربوية

09 عمليتي التعليم والتعلم:

12 الفرق بين التعليم والتعلم:

14 فهم المنطوق:

16 التعبير الشفهي :

18 علاقة فهم المنطوق بالتعبير الشفهي:

الفصل الأول : استنباط القيم التربوية في نصوص فهم المنطوق

20 تمهيد

21 ماهية القيم التربوية

21 أنواع القيم التربوية

24 مصادرها

25 خصائصها

27 وظائفها

28 أهميتها

30 تصنيفها

34 أهدافها

35 إعداد نص المنطوق داخل العملية التعليمية التعلمية

35 مرتكزاتها

43 مراحل تسيير حصة فهم المنطوق

47 دور المعلم في تعليم القيم التربوية

49	دور المتعلم في تعلّم القيم التربوية
50	أثر القيم التربوية على عملية التعلم
51	خلاصة الفصل الأول:
الفصل الثاني: القيم التربوية في نصوص فهم المنطوق دراسة ميدانية	
53	إجراءات دراسة الاستبيان :
57	التحليل الاستبائي :
61	تحليل استبيان الأساتذة:
73	حضور القيم في نصوص فهم المنطوق:
76	نتائج الدراسة :
78	خاتمة
81	الملاحق
97	قائمة المصادر والمراجع
103	فهرس المحتويات

الملخص:

إنّ موضوع القيم التربوية هو من أهم الموضوعات التي تسعى المنظومة التربوية إلى غرسها في نفوس المتعلمين نظراً لأهميته في حياة الفرد والجماعة .

يهدف بحثنا هذا بشقيه النظري والتطبيقي إلى التعرف على القيم التربوية والتي يتم استنباطها من خلال نصوص فهم المنطوق، وهو أحد الميادين الأساسية التي جاءت بها الإصلاحات التربوية لمنهاج الجيل الثاني في المرحلة الابتدائية .

وأثبتت لنا نتائج الدراسة أنّ التلميذ بإمكانه أن يستخرج القيم التربوية من النصوص، وبذلك تؤثر إيجابياً على حياته وعلى تعلّمه، إلا أنّ هناك من يتلقى صعوبة في استنباط هذه القيم وذلك يعود للفروقات الفردية الموجودة بين التلاميذ.

الكلمات المفتاحية : القيم التربوية، الإصلاحات التربوية، فهم المنطوق، عملية التعلّم.

Summary:

The subject of educational values is one of the most important subjects that the educational system seeks to inculcate in the hearts of learners due to its importance in the life of the individual and the group.

Our research aims, in both its theoretical and applied parts, to identify educational values that are elicited through the texts of understanding the text, which is one of the basic fields in which the educational reforms of the second generation curriculum came in the primary stage.

The results of the study showed us that the student can extract the educational values from the texts, and thus positively affect his life and his learning, but there are those who find it difficult to derive these values due to the individual differences that exist among the students.

Keywords: educational values, educational reforms, understanding utterances, learning process.